



جامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب
Ain Témouchent University Belhadj Bouchaib



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم الاقتصادية

التخصص: اقتصاد نقدي مالي

الموضوع

دور البنوك التجارية في تحفيز ريادة الأعمال

دراسة حالة بنك الجزائر الخرجي-وكالة بني صاف-

مذكرة التخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي – الطور الثاني ل.م.د.

إشراف الأستاذة:

إعداد الطالبتين:

غريزي سليمة

❖ حجري مريم دعاء

❖ هوار ريجان

مقدمة أمام لجنة المناقشة المكونة من:

الأستاذ (ة): الاسم واللقب رئيسا

الأستاذة: غريزي سليمة مشرفا

الأستاذ (ة): الاسم واللقب ممتحنا

السنة الجامعية: 2025-2026



شكر وتقدير

قبل كل أحد وبعد كل أحد الشكر للواحد الأحد الذي أمدنا بالقوة والعون
والسداد لإنجاز هذا العمل وندعوه عز وجل أن يجعله خالصا لوجهه
الكريم.

لا يسعنا إلا أن نرفع أسمى عبارات الشكر الجزيل للأستاذة المشرفة
"غرزي" التي كانت نعم المشرفة التي لم تبخل علينا بأي معلومة أو
توضيح في شتى مراحل إعداد هذه المذكرة.

كما نتوجه بخالص التقدير والامتنان إلى الأستاذ "يحياوي لخضر" على
جميع توصياته وتوجيهاته

والى السادة أعضاء لجنة المناقشة الأفاضل الذين تفضلوا بقبول
مناقشة هذا العمل وشرفونا بحضورهم الكريم وملاحظاتهم العلمية
الرفيعة التي نعزز بها ونعتبرها إضافة قيمة لمسارنا الأكاديمي

فلكم منا جميعا كل الشكر والاحترام والتقدير



إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

مهما كتبت من عبارات لن أجد أصدق من قوله تعالى:
"يرفع الله الذين أتوا العلم درجات"، فالحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركاً فيه
ها قد انطوت صفحة من صفحات الحياة كان فيها الجد والاجتهاد.
بكل حب وفخر أهدي ثمرة نجاحي وتخرجي إلى نفسي الطموحة التي بدأت بطموح وانتهت بنجاح.
أهدي ثمرة هذا الجهد إلى من كانا سبب وجودي وسند حياتي اللذان رافقاني بدعائهما وكانا لي مصدر
القوة والعزيمة في كل مراحل حياتي الدراسية.
والدي العزيزين حفظهما الله"
إلى كل عضو في "هيئة التدريس" كان لي خير معلم وساهم في بلوغي لهذا الهدف
إلى من أشاركهم لحظاتي، إلى من يفرحون لنجاحي وكأنه نجاحهم.
"إخوتي وكل أفراد عائلتي"
إلى جميع "الصديقات والزملاء والزميلات" ومن كان له بصمة في طريقي.
إلى توأم روحي، إلى من كانت السند وقت الضعف ومن شاركتني التعب والفرح طيلة المشوار أختي التي
لم تلدها أمي.
"دعاء"
إلى من كان أجمل إضافة في حياتي، إلى شريك العمر ورفيق المستقبل.
"خطيبي"
إلى رفيقتي وزميلتي طيلة مشواري الجامعي إلى من تقاسمت معي حلمي وتعبتي.
"ريحان"
بكل حب أهديكم هذا الجهد المتواضع.

حجري مريم دعاء

إهداء



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إلى من كلله الله بالهيبة والوقار، إلى من علمني الصمود مهما رمتني الحياة
بالأقدار. إلى سندي وذخري وقرة عيني. أبي الغالي.

إلى من كان دعاؤها سرّ نجاحي، وحنانها بلسمًا لجراحي. إلى من تحت قدميها
الجنان، ومنبع الحب والأمان.
أمي الحبيبة.

إلى الروح التي تشاركني أفراحي وتخفف عني أتراحي، إلى من كانت لي نعم
العون والسند في دربي.
أختي العزيزة.

إلى من رحلت بجسدها وبقيت في قلبي حاضرة، إلى من تمنيت لو كانت
تشاركني فرحة هذا الإنجاز اليوم. إلى روح غابت عن الدنيا وما غابت عن الذاكرة.
جدتي الغالية (رحمها الله).

إلى كل هؤلاء، أهدي ثمرة جهدي المتواضع، سائلة المولى أن يبارك في أعمار
الأحياء منهم ويتغمد من رحل بواسع رحمته

هوار ريجان



فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
II	شكر وتقدير
III	إهداء
VI	إهداء
VII	فهرس المحتويات
VIII	قائمة الجداول
VIII	قائمة الأشكال
VIII	قائمة الملاحق
IX	الملخص
VIII	مقدمة عامة
7	الفصل الأول: الإطار النظري للبنوك التجارية وريادة الأعمال
2	تمهيد
3	المبحث الأول: البنوك التجارية في ظل التحولات الحديثة
3	المطلب الأول: الإطار المفاهيمي والوظيفي للبنوك التجارية
3	الفرع الأول: تعريف البنوك التجارية وأهدافها
4	الفرع الثاني: الوظائف التقليدية للبنوك التجارية
5	الفرع الثالث: الوظائف الحديثة
6	المطلب الثاني: التحول الرقمي
6	الفرع الأول: تعريف التحول الرقمي وخصائصه
7	الفرع الثاني: دوافع التحول الرقمي
8	الفرع الثالث: تحول البنوك نحو الرقمنة
9	المطلب الثالث: الحوكمة المصرفية
9	الفرع الأول: تعريف الحوكمة وأهميتها
10	الفرع الثاني: أثر الحوكمة المصرفية على الأداء المصرفي
12	المبحث الثاني: ريادة الأعمال
12	المطلب الأول: مفهوم ريادة الأعمال وأهميتها
12	الفرع الأول: تعريف ريادة الأعمال

13	الفرع الثاني: أهمية ريادة الأعمال
13	المطلب الثاني: صفات رواد الأعمال ومهاراتهم
13	الفرع الأول: صفات رائد الأعمال
14	الفرع الثاني: مهارات رائد الأعمال
15	المطلب الثالث: بيئة ريادة الأعمال وتحدياتها وآفاقها المستقبلية
15	الفرع الأول: عناصر بيئة ريادة الأعمال
16	الفرع الثاني: التحديات الرئيسية
16	الفرع الثالث: الآفاق المستقبلية
17	المبحث الثالث: علاقة البنوك التجارية بريادة الأعمال
17	المطلب الأول: تمويل المشاريع الريادية
18	الفرع الثاني: مصادر التمويل البنكي
19	الفرع الثالث: معايير منح التمويل
20	المطلب الثاني: الدور غير التمويلي للبنوك
25	الفصل الثاني: دراسة ميدانية بنك الجزائر الخارجي - وكالة بني صاف
26	تمهيد الفصل الثاني
27	المبحث الأول: تقديم بنك الجزائر الخارجي
27	المطلب الأول: تقديم عام لبنك الجزائر الخارجي
28	المطلب الثاني: ماهية بنك الجزائر الخارجي - وكالة بني صاف
28	الفرع الأول: المهام
28	الفرع الثاني: الأهداف
29	المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي
31	المبحث الثاني: الإطار المنهجي للدراسة
31	المطلب الأول: عينة ومجتمع الدراسة
31	المطلب الثاني: أداة الدراسة ومعالجتها
35	المطلب الثالث: أدوات التحليل الإحصائي
36	المبحث الثالث: عرض وتحليل النتائج واختبار الفرضيات
36	المطلب الأول: عرض نتائج عينة الدراسة
42	المطلب الثاني: تحليل الفرضيات
46	خلاصة الفصل

47	خاتمة عامة
50	قائمة المراجع والمصادر
54	قائمة الملاحق



قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	مجتمع الدراسة والعينة	31
02	فقرات وأبعاد الاستبيان	32
03	درجات ليكرت الخماسي	32
04	(صدق الاتساق الداخلي (المحور الأول	33
05	(صدق الاتساق الداخلي (المحور الثاني	34
06	ثبات أداة الدراسة	35
07	توزيع العينة حسب الجنس	36
08	توزيع العينة حسب العمر	37
09	توزيع العينة حسب المستوى التعليمي	38
10	توزيع العينة حسب الصفة	39
11	مقياس ليكرت	40
12	(المتوسطات والانحرافات (المحور الأول	40
13	(المتوسطات والانحرافات (المحور الثاني	41
14	أثر البنوك على ريادة الأعمال	42
15	أثر البعد التمويلي	43
16	أثر الخدمات غير التمويلية	44
17	أثر الرقمنة والابتكار البنكي	45



قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
30	الهيكل التنظيمي لبنك الجزائر الخارجي – وكالة بني صاف	01
36	توزيع العينة حسب الجنس	02
37	توزيع العينة حسب العمر	03
38	توزيع العينة حسب المستوى التعليمي	04
39	توزيع العينة حسب الصفة	05



قائمة الملاحق

الرقم	الملحق	الصفحة
01	الاستبيان	55
02	(SPSS) نتائج الدراسة	58

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى إظهار دور البنوك التجارية في تعزيز ريادة الأعمال، من خلال تحليل آليات الدعم المقدمة للمشاريع الريادية، مع التركيز التطبيقي على دراسة حالة وكالة بني صاف – عين تموشنت بالبنك الخارجي الجزائري، اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث تناولت الإطار النظري بعرض المفاهيم الأساسية للبنوك التجارية وريادة الأعمال وتحليل الترابط بينهما، بينما استخدمت الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات من عينة الدراسة في الجانب التطبيقي، مع تحليلها عبر برنامج Spss.

كشفت النتائج عن دور حيوي للبنوك التجارية في دعم ريادة الأعمال عبر التمويل والخدمات المصرفية المتنوعة، مع وجود تحديات تتعلق بشروط الإقراض والإجراءات الإدارية، مما يتطلب تحسين الأداء البنكي وتعزيز الدعم للمشاريع الناشئة .

الكلمات المفتاحية: البنوك التجارية، تحفيز ريادة الأعمال، المشاريع الريادية.

Abstract

This study aims to demonstrate the role of commercial banks in promoting entrepreneurship by analyzing the support mechanisms offered to entrepreneurial projects. The case study focuses on the Beni Saf branch in Ain Temouchent, affiliated with the Algerian Foreign Bank. The study employs a descriptive-analytical approach, beginning with a theoretical framework that presents the fundamental concepts of commercial banks and entrepreneurship and analyzes the relationship between them. The practical component utilizes a questionnaire as the primary data collection tool, with data collected from the study sample and analyzed using SPSS software.

The results reveal a vital role for commercial banks in supporting entrepreneurship through financing and diverse banking services. However, challenges related to lending conditions and administrative procedures necessitate improved banking performance and enhanced support for emerging projects

Keywords: Commercial banks, Entrepreneurship promotion, Entrepreneurial projects.



مقدمة عامة

لم يعد تحقيق التنمية الاقتصادية اليوم مرتبطاً فقط بتوافر الموارد، بل يعتمد بشكل أساسي على استثمار الأفكار وتحويلها إلى مشاريع مبتكرة تخلق قيمة مضافة. وفي هذا السياق، برزت ريادة الأعمال كحل فعال لمواجهة البطالة ودفع عجلة الاقتصاد، خاصة في بيئة تتسم بالتغيرات المتسارعة. هذا التحول دفع إلى إعادة تعريف أدوار الجهات الاقتصادية، وخاصة البنوك التجارية التي تجاوزت دورها التقليدي في تقديم القروض لتشمل دعم وتمويل المبادرات الناشئة، مما يتطلب مرونة في التعامل مع خصائص هذه المشاريع.

وفي الجزائر، يأخذ هذا الموضوع أهمية خاصة ضمن جهود تنويع الاقتصاد خارج المحروقات، من خلال دعم الشركات الناشئة والمشاريع الصغيرة. ويظهر البنك الخارجي الجزائري التزاماً بهذا الاتجاه عبر تمويل الأنشطة الاقتصادية المتنوعة، رغم التحديات المرتبطة بتمويل ريادة الأعمال. لذلك، يُعد هذا الموضوع من الإشكاليات الحالية التي تستحق الدراسة، مما يبرر اختياره لتسليط الضوء على دور البنوك التجارية في تعزيز ريادة الأعمال.

1-الإشكالية:

الإشكالية الرئيسية:

- إلى أي مدى تساهم البنوك التجارية في تحفيز ريادة الأعمال من خلال الأبعاد التالية (البعد التمويلي ،الخدمات الغير تمويلية ، الرقمية و الابتكار البنكي) في البنك الخارجي الجزائري وكالة بني صاف ولاية عين تيموشنت؟

الأسئلة الفرعية:

- هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للبعد التمويلي على تحفيز ريادة الأعمال في البنك الخارجي الجزائري وحدة بني صاف؟
- هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للخدمات غير التمويلية على تحفيز ريادة الأعمال في البنك الخارجي الجزائري وحدة بني صاف؟
- هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للرقمنة والابتكار البنكي على تحفيز ريادة الأعمال في البنك الخارجي الجزائري وحدة بني صاف؟

2-الفرضيات:

الفرضية الرئيسية:

- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لأبعاد البنوك التجارية (البعد التمويلي، الخدمات غير التمويلية، الرقمنة والابتكار البنكي) على تحفيز ريادة الأعمال في البنك الخارجي الجزائري وحدة بني صاف ولاية عين تموشنت.

الفرضيات الفرعية

- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للبعد التمويلي على تحفيز ريادة الأعمال في البنك الخارجي الجزائري وحدة بني صاف.
- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للخدمات غير التمويلية على تحفيز ريادة الأعمال في البنك الخارجي الجزائري وحدة بني صاف.
- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للرقمنة والابتكار البنكي على تحفيز ريادة الأعمال في البنك الخارجي الجزائري وحدة بني صاف.

3-الدراسات السابقة:

حظي موضوع دور البنوك التجارية في تحفيز ريادة الأعمال باهتمام متزايد، حيث تناولته عدة دراسات من زوايا مختلفة. أ-

أ-في الجزائر:

- قرمودي أمينة (2017) "دور البنوك التجارية في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر -حالة البنك الوطني الجزائري: BNA" هدفت إلى تحليل واقع التمويل البنكي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، حيث توصلت إلى أن البنوك تلعب دورًا مهمًا في دعم هذه المشاريع، غير أن ذلك يبقى مقيدًا ببعض الشروط والإجراءات التي تحد من فعالية هذا التمويل.

- قوادرية خديجة وآخرون (2022) - "دور البنوك التجارية في تمويل التنمية الاقتصادية": سعت إلى إبراز مساهمة البنوك في تمويل التنمية الاقتصادية، حيث أكدت النتائج أن البنوك التجارية تساهم بشكل فعال في تنشيط الاقتصاد من خلال تمويل الاستثمارات، مع ضرورة تحسين نظم المعلومات لدعم القرارات الاستثمارية.

ب-على المستوى العربي:

- ثامر علي النويران (2022) - "ريادة الأعمال ودورها في تحقيق التنمية المصرفية المستدامة -دراسة تطبيقية على المصارف الإسلامية السعودية": هدفت إلى تحليل العلاقة بين ريادة الأعمال والتنمية المصرفية، حيث أكدت على أهمية بنى البنوك لاستراتيجيات داعمة للمشاريع الريادية.

- عبير عباس عبد الحميد (2023) - "التوجه الريادي وأثره على الأداء الابتكاري للبنوك التجارية المصرية": ركزت على دراسة تأثير التوجه الريادي في تحسين الأداء الابتكاري داخل البنوك، وأظهرت وجود علاقة إيجابية بينهما.

ج-على الصعيد الأجنبي:

- **Omar Youssef (2024) - "The Role of Commercial Banks in Economic

Development and Financial Inclusion": هدفت إلى إبراز دور البنوك التجارية في تحقيق التنمية

الاقتصادية وتعزيز الشمول المالي، حيث أكدت أن البنوك تساهم في تعبئة المدخرات وتوجيهها نحو الاستثمار.

- **Giannetti & Ongena (2005)** - "Financial Integration and Entrepreneurial Activity": تناولت تأثير التكامل المالي على النشاط الريادي، حيث توصلت إلى أن تطور القطاع المصرفي يسهم في تحفيز إنشاء المشاريع الجديدة.

ورغم أهمية هذه الدراسات، إلا أنها ركزت في مجملها على التمويل البنكي أو الأداء المصرفي، في حين لم تتناول بشكل كافٍ آليات التحفيز المباشر لريادة الأعمال، خاصة في السياق الجزائري، وهو ما تسعى هذه الدراسة إلى معالجته من خلال تحليل دور البنوك التجارية، مع التركيز على البنك الخارجي الجزائري كنموذج تطبيقي.

4- منهجية الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على منهجية مزدوجة تجمع بين الجانب النظري والتطبيقي، حيث تم في الجانب النظري الاعتماد على المنهج الوصفي بهدف تحديد وتوضيح مختلف المفاهيم المرتبطة بالبنوك التجارية وريادة الأعمال، من خلال الرجوع إلى الأدبيات الاقتصادية والدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع.

أما في الجانب التطبيقي، فقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وذلك من خلال دراسة ميدانية تهدف إلى تحليل دور البنوك التجارية في تحفيز ريادة الأعمال. حيث تم تصميم استبيان وتوزيعه على عينة من موظفي وعملاء البنك الخارجي الجزائري، من أجل جمع البيانات اللازمة، ثم معالجتها وتحليلها باستخدام برنامج SPSS لاستخلاص النتائج وتفسيرها بشكل علمي دقيق.

كما تعززت هذه الدراسة بإجراء مقابلات مع بعض إدارات البنك محل الدراسة، وذلك على مستوى وكالة بني صاف، بهدف دعم نتائج الاستبيان والحصول على معطيات أكثر دقة وواقعية حول موضوع البحث.

5- أسباب اختيار الموضوع:

- أهمية دور البنوك التجارية في تمويل المشاريع وتحفيز ريادة الأعمال.
- مساهمة ريادة الأعمال في تحقيق التنمية الاقتصادية وخلق فرص العمل في الجزائر.
- وجود نقص في الدراسات التطبيقية التي تعالج دور البنوك في دعم المشاريع الريادية.
- تم اختيار وكالة بني صاف لكونها تمثل نموذجًا مناسبًا للدراسة الميدانية، مع توفر المعطيات وسهولة إجراء الاستبيان داخلها.

- ارتباط الموضوع بالواقع الاقتصادي الحالي، حيث أصبح دعم المشاريع الصغيرة ضرورة لمواجهة البطالة وتحقيق الاستقرار الاقتصادي في الجزائر.

- الرغبة في إبراز دور البنوك ليس فقط كممول، بل كعنصر محفز وداعم للمبادرات الريادية.

6-أهمية الدراسة:

تتميز هذه الدراسة بأهميتها الكبيرة لمعالجتها موضوعاً معاصراً يتمثل في دور البنوك التجارية بتحفيز ريادة الأعمال، خاصة في إطار توجه الجزائر نحو دعم المشاريع الناشئة وتنويع الاقتصاد. كما تبرز قيمتها في إلقاء الضوء على مساهمة البنوك في تمويل ومرافقة رواد الأعمال عبر خدماتها المتنوعة.

وتتجلى أهميتها أيضاً في تقييم فعالية هذه الآليات داخل الواقع البنكي الجزائري، لا سيما في البنك الخارجي الجزائري، مما يتيح اقتراح توصيات عملية لتعزيز دعم المشاريع الريادية ورفع كفاءة الأداء المصرفي.

7-أهداف الدراسة:

- توضيح المفاهيم الأساسية: عرض المفاهيم المتعلقة بالبنوك التجارية وريادة الأعمال وتوضيح أهم المصطلحات الأساسية للموضوع.

- إبراز الدور البنكي: التعرف على دور البنوك التجارية في تحفيز ريادة الأعمال ودعم المشاريع الناشئة.

- تقييم الأداء الميداني: تحليل مساهمة البنك الخارجي الجزائري -وكالة بني صاف بعين تموشنت في تمويل ومرافقة المشاريع الريادية.

- تحديد العوامل واقتراح الحلول: تحديد العوامل المؤثرة على فعالية البنوك في دعم ريادة الأعمال واقتراح حلول عملية لتعزيز هذا الدور.

8-أدوات الدراسة:

استخدمت الدراسة الاستبيان كأداة أساسية لجمع البيانات الميدانية، لما له من قدرة على الحصول على معلومات منظمة ودقيقة حول آراء عينة الدراسة، حيث صُمم وفق أهداف البحث ووزع على الفئة المستهدفة لتوفير بيانات جاهزة للتحليل الإحصائي.

وأكملت هذه الأداة بالمقابلة الشخصية كوسيلة نوعية مساندة، مما مكّن من استكشاف تفاصيل إجابات الاستبيان وتقديم رؤية أشمل لموضوع الدراسة، خاصة في إطار البنك الخارجي الجزائري -وكالة بني صاف بعين تموشنت.

9-صعوبات الدراسة:

واجهت الدراسة تحديات عديدة ناتجة عن تعقيد الموضوع وتداخل المفاهيم بين المجالين البنكي وريادة الأعمال، مما استلزم مجهودا كبيرا لتنظيم الإطار المفاهيمي.

كما ظهرت صعوبة ملحوظة في المبحث الثالث الخاص بعلاقة البنوك التجارية بريادة الأعمال، بسبب ندرة المراجع المتخصصة التي تناولت هذا المحور بدقة. ومع ذلك، تم التغلب على هذه العوائق من خلال الاستعانة بمصادر متنوعة وتوظيفها بما ينسجم مع أهداف البحث.

10. هيكل الدراسة: للإجابة على الإشكالية واختبار صحة الفرضيات تم تقسيم الخطة الى فصلين رئيسيين: الفصل الأول المتخصص في الإطار النظري والذي يشمل 3 مباحث المبحث 1 البنوك التجارية في ظل التحولات الحديثة بينما المبحث الثاني مخصص في ريادة الأعمال اما المبحث 3 يركز على العلاقة بين البنوك التجارية وريادة الأعمال.

اما الفصل الثاني يشمل دراسة حالة بنك الجزائر الخارجي وكالة بنيصاف ولاية ع ت قسم أيضا الى 3 مباحث المبحث 1 تقديم بنك الجزائر الخارجي اما المبحث الثاني مخصص في الإطار المنهجي للدراسة والثالث يشمل عرض وتحليل النتائج واخبار الفرضيات.

الفصل الأول:
الإطار النظري للبنوك التجارية
وريادة الأعمال

تمهيد:

يشهد العالم اليوم تحولات اقتصادية وتكنولوجية متسارعة فرضت على مختلف المؤسسات، خاصة البنوك التجارية، ضرورة التكيف مع متطلبات البيئة الحديثة ومواكبة التطورات الرقمية والاقتصادية. وقد أصبحت البنوك التجارية من أهم الركائز الأساسية في دعم النشاط الاقتصادي، ليس فقط من خلال دورها التقليدي في جمع الودائع ومنح القروض، بل أيضاً عبر مساهمتها في تمويل المشاريع الاستثمارية ومرافقة المبادرات الريادية.

وفي المقابل، برزت ريادة الأعمال كأحد أهم المحركات الحديثة للتنمية الاقتصادية، لما لها من دور فعال في خلق فرص العمل، تشجيع الابتكار، وتحقيق التنوع الاقتصادي، خاصة في الدول الساعية إلى تقليل الاعتماد على القطاعات التقليدية. ومن هذا المنطلق، أصبحت العلاقة بين البنوك التجارية وريادة الأعمال علاقة تكاملية، حيث تسعى البنوك إلى توفير التمويل والخدمات الداعمة للمشاريع الريادية، بينما تساهم هذه المشاريع في تنشيط الاقتصاد وتحقيق التنمية المستدامة. وانطلاقاً من أهمية هذا الموضوع، يتناول هذا الفصل الإطار النظري للبنوك التجارية وريادة الأعمال، وذلك من خلال التطرق إلى البنوك التجارية وتحولاتها الحديثة، ثم عرض المفاهيم الأساسية لريادة الأعمال وأهميتها، وأخيراً توضيح طبيعة العلاقة بين البنوك التجارية والمشاريع الريادية ودور البنوك في دعمها وتمويلها.

المبحث الأول: البنوك التجارية في ظل التحولات الحديثة

المطلب الأول: الإطار المفاهيمي والوظيفي للبنوك التجارية

الفرع الأول: تعريف البنوك التجارية وأهدافها

تشكل البنوك التجارية ركيزة أساسية في الاقتصاد من خلال وظائفها الرئيسية في تجميع المدخرات وتوجيهها نحو الاستثمارات المنتجة، مما يساهم في تنشيط الدورة الاقتصادية. ومن هذا المنطلق، يتناول هذا المطلب المفاهيم الأساسية المرتبطة بالبنوك التجارية، إضافة إلى وظائفها التقليدية والحديثة.

أولاً: تعريف البنوك التجارية:

توجد عدة تعاريف للبنوك التجارية، يمكن عرض أهمها كما يلي:

● التعريف الأول:

البنك التجاري هو مؤسسة مالية تقبل الودائع من الأفراد والكيانات (الأشخاص الاعتباريين) تحت الطلب أو لأجل، ثم تستخدمها في فتح الحسابات ومنح القروض والائتمانات بهدف تحقيق الربح¹

● التعريف الثاني:

تعد البنوك التجارية نوعاً من المؤسسات المالية التي يتركز نشاطها على قبول الودائع ومنح الائتمان، حيث تمثل وسيطاً بين أصحاب الفوائض المالية من أفراد ومؤسسات، وبين الأطراف المحتاجة إلى التمويل²

● التعريف الثالث:

البنوك التجارية هي مؤسسات مرخص لها بممارسة الأعمال المصرفية، وتشمل خدماتها قبول الودائع بمختلف أنواعها (تحت الطلب، التوفير، لأجل أو بإشعار)، واستغلالها مع موارد أخرى في عمليات الاستثمار وفقاً لما يسمح به القانون³

ثانياً: أهداف البنك التجاري:

يستند العمل البنكي إلى ثلاثة أهداف رئيسية تميز البنوك التجارية عن باقي المؤسسات التجارية، وهي:⁴
أ-الربحية: يسعى البنك، كغيره من المؤسسات، إلى تعظيم الأرباح لإرضاء المساهمين. تتحقق إيراداته من عمليات الإقراض والاستثمار مقابل الخدمات المقدمة، بالإضافة إلى الأرباح الرأسمالية الناتجة عن ارتفاع قيمة بعض الأصول سوقيًا. أما نفقاته

¹ محمد أمير عيادي، تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة عن طريق البنوك التجارية، مذكرة ماستر، المدرسة العليا للتجارة، الجزائر، 2013-2014، ص 27.

² مرجع نفسه، ص 27.

³ مرجع نفسه، ص 27.

⁴ ديدو بشرى، شريط كوثر، دور البنوك التجارية في تعزيز الشمول المالي، مذكرة ماستر، جامعة عين تموشنت (الجزائر)، 2023-2024، ص 8، 7.

فتشمل التكاليف الإدارية والتشغيلية، فوائد الودائع، والقروض التعثرية. لذا، يجب تقليل هذه النفقات إلى الحد الأدنى لضمان الربحية.

ب- السيولة: تعني قدرة البنك على الحفاظ على التوازن بين الودائع الواردة والمسحوبة، مما يمكنه من تلبية طلبات السحب فوراً. نقص السيولة يعرضه لمخاطر كبيرة، وقد يؤدي عدم القدرة على الاستجابة إلى الإفلاس. على سبيل المثال، إشاعة عن نقص سيولة كافية تكفي لزعة ثقة المودعين ودفعهم إلى سحب أموالهم.

ج- الأمان: يتميز رأس مال البنك التجاري بصغر حجمه نسبياً، إذ لا يتجاوز عادة 10% من صافي الأصول. هذا يجعل حافة الأمان ضعيفة أمام المودعين، الذين يشكلون المصدر الرئيسي لتمويله. لا يتحمل البنك خسائر تفوق رأس ماله، فإذا تجاوزت الخسائر هذا الحد، قد تؤثر على أموال المودعين، مما يؤدي إلى إفلاسه².

ومن هذه الأهداف، يهدف البنك التجاري إلى:

- تحقيق أعلى ربحية ممكنة.

- تجنب أي نقص حاد في السيولة.

- ضمان أكبر درجات الأمان للمودعين.

الفرع الثاني: الوظائف التقليدية للبنوك التجارية

للبنوك التجارية مجموعة من الوظائف نذكرها كالتالي:¹

1- قبول الودائع: تُعد هذه الوظيفة من أهم وأبرز وظائف البنوك التجارية، حيث تقوم البنوك بتلقي الأموال بمختلف العملات، على أن تكون مستحقة الدفع عند الطلب أو بعد إشعار أو في تاريخ محدد، وذلك حسب نوع الوديعة. ونظراً لأهمية الودائع كمصدر أساسي لتمويل البنوك، فإن هذه الأخيرة تسعى إلى استقطابها بوسائل متعددة، مثل استحداث أوعية ادخارية جديدة أو اعتماد سياسات سعرية مخفضة.

2- منح الائتمان (القروض): تتمثل هذه الوظيفة في تقديم القروض للعملاء من أفراد ومؤسسات، حيث يزودهم البنك بالأموال اللازمة مقابل التزامهم بسداد أصل القرض مضافاً إليه الفوائد. وغالباً ما تكون هذه القروض مدعومة بضمانات تضمن للبنك استرجاع أمواله في حالة تعثر العميل.

3- خلق النقود: تُعد وظيفة خلق النقود من أهم وظائف البنوك التجارية لما لها من تأثير كبير على الاقتصاد، إذ يمكن للبنك منح قروض تفوق حجم الودائع المتاحة لديه، مما يؤدي إلى زيادة كمية النقود في التداول. وتحقق هذه العملية عندما

¹ عيادي، محمد أمير، آليات تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة عن طريق البنوك التجارية، مرجع سابق، ص 29.

يقوم البنك بإقراض جزء من موارده، ثم يُعاد إيداع هذا القرض في أحد البنوك، فتتكون ما يُعرف بالودائع المشتقة، تمييزاً لها عن الودائع الأصلية القادمة من خارج الجهاز المصرفي.

الفرع الثالث: الوظائف الحديثة

لم تعد البنوك التجارية تقتصر على دور الوسيط المالي بين المقرضين والمقترضين، بل توسعت لتشمل مجموعة من الخدمات الحديثة، من أبرزها:

- 1- **خدمات الأوراق المالية:** تقوم البنوك بإصدار الأوراق المالية مثل الأسهم والسندات نيابة عن عملائها، وتشمل هذه العمليات الاكتتاب، تحصيل الأقساط، رد الفوائض، إضافة إلى تنفيذ أوامر البيع والشراء.
- 2- **الخدمات الاستشارية:** تقدم البنوك خدمات استشارية مالية لعملائها، خاصة في مجال إعداد الدراسات المالية للمشروعات، حيث أصبحت تلعب دور المستشار المالي نظراً لارتباط مصالحها بنجاح مشاريع عملائها.¹
- 3- **بيع وشراء العملات الأجنبية:** تقوم البنوك بعمليات صرف العملات الأجنبية لتلبية احتياجات العملاء، إلى جانب تحقيق أرباح من فروق الأسعار بين الشراء والبيع.
- 4- **خدمات البطاقات الائتمانية:** تمنح البنوك بطاقات ائتمانية تتيح للعملاء شراء السلع والخدمات من المؤسسات المتعاقدة دون الدفع الفوري، على أن يتم السداد لاحقاً.²
- 5- **التحويلات المصرفية:** تستخدم هذه الخدمة لنقل الأموال بين الحسابات، سواء داخل نفس البنك أو بين بنوك مختلفة، أو بين حسابات مختلفة لنفس العميل، دون الحاجة إلى استعمال النقد.
- 6- **تحصيل الأوراق التجارية:** تتولى البنوك تحصيل الشيكات والكمبيالات وغيرها من الأوراق التجارية نيابة عن عملائها.
- 7- **تأجير الخزائن الحديدية:** تقدم البنوك خدمة تأجير الخزائن الحديدية للعملاء من أجل حفظ ممتلكاتهم الثمينة ووثائقهم المهمة في مكان آمن.³

المطلب الثاني: التحول الرقمي

¹ عيادي، محمد أمير، آليات تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة عن طريق البنوك التجارية، مرجع سابق، ص 29.

² عيادي، محمد أمير، آليات تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة عن طريق البنوك التجارية، مرجع سابق، ص 30.

³ عيادي، محمد أمير، آليات تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة عن طريق البنوك التجارية، مرجع سابق، ص 31.

الفرع الأول: تعريف التحول الرقمي وخصائصه

أولاً: تعريف التحول الرقمي:

تعددت المفاهيم حول التحول الرقمي وهذا لتعدد الرؤى والزوايا التي تفسر هذا المفهوم من خلال التطور التكنولوجي الذي يتسم بالتغير والديناميكية، لذلك توجد عدة تعريفات للتحول الرقمي نذكر منها:

- من أوائل التعاريف للتحول الرقمي تعريف Waterman، G.، et al، باعتباره "استخدام التكنولوجيا الرقمية لإحداث تحسينات جذرية في أداء المؤسسات أو نطاق وصولها."

- أيضاً تم تعريف التحول الرقمي على أنه "العملية التي تطبقها المنظمة لدمج التكنولوجيا الرقمية في جميع مجالات الأعمال."

- تم تعريفه أيضاً بأنه "استخدام التقنيات الرقمية الجديدة مثل الهواتف المحمول والذكاء الاصطناعي والحوسبة السحابية وسلسلة الكتل وانترنت الأشياء، لتحسين تجربة العملاء وتبسيط العمليات."

- كما عرفته الشركة العالمية International Data Corporation (IDC) الرائدة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بأنه "العملية المستمرة التي تقوم بها المؤسسات للتكيف مع متطلبات عملائها وأسواقها عبر توظيف القدرات الرقمية من أجل ابتكار نماذج عمل جديدة ومنتجات وخدمات تمزج بسلسلة الأعمال الرقمية وتجارب الزبائن مع تحسين الكفاءة التشغيلية والأداء التنظيمي في نفس الوقت."

مما سبق وكتعريف إجرائي يمكن القول إن التحول الرقمي هو "تغير يطرأ في طريقة تسيير المؤسسة من حيث الإدارة والوظائف والانتقال من التسيير التقليدي المحض الذي يقوم بالأساس على الورقة والقلم إلى تسيير حديث يعتمد بالأساس على كل ما هو إلكتروني وموصول بالشبكة العنكبوتية وذلك من أجل تحقيق أهداف المؤسسة من خلال الاستغلال الأمثل لمواردها"¹

ثانياً: خصائص التحول الرقمي:

يساعد التحول الرقمي في سد الفوارق الإنمائية وتحقيق الرفاهية عبر خدمات متنوعة، بتسهيل تبادل المعلومات دون حواجز زمانية أو مكانية. أبرز خصائصه:²

- التفاعلية: تبادل أدوار ثنائي بين الطرفين.
- اللاتزامنية: تفاعل في وقت يناسب الفرد.
- المشاركة والانتشار: يتيح لأي شخص النشر والمشاركة بوسائل بسيطة.

¹ سعدي نجة، بلحاج رحيمة، آثار التحول الرقمي على الأداء المالي في البنوك، مذكرة ماستر، جامعة برج بوعريش (الجزائر)، 2025، ص 5.

² ميرة إلهام، صحي شيماء، دور التحول الرقمي في تحسين جودة الخدمات في البنوك التجارية، مذكرة ماستر، جامعة الطارف، 2024، ص 14-15.

- المرونة: تحكم برمجي يعزز جودة الاستخدام.
- الذكاء: مراقبة وتصحيح مسار الاتصال تلقائياً.
- التنوع: خيارات متعددة في أشكال ومحتوى الاتصال عبر الحاسوب والإنترنت.
- التكامل: جمع نظم ووسائل الاتصال في منظومة واحدة متكاملة.
- تجاوز المكان والزمان.

الفرع الثاني: دوافع التحول الرقمي

- زيادة الإنتاجية: ويقصد بها تنمية إنتاجية الموارد البشرية والمادية والطبيعية.
- تحسين الخدمات: تؤدي التحولات الرقمية دوراً حاسماً في تحسين الخدمات القائمة واستحداث خدمات جديدة لم تكن متوفرة من قبل في مختلف المجالات مثل: خدمات المصارف والمواصلات والاتصالات، من خلال ما توفره في مجال زيادة الرفاهية لطالب الخدمة أو الزبون أو العميل.
- السيطرة على التعقيد: إن التطورات السريعة والمتلاحقة التي تشهدها المجتمعات اليوم جعلت من التعقيد واحدة من أهم الصفات التي تميزه، من أجل التخلص من هذا التعقيد تم اللجوء لتلك المعلومات والاتصالات الحديثة نتيجة لتنوع حالات الأفراد وتشابك العلاقات، يساهم التحول الرقمي في توفير وسائل والتقنيات التي تساعد بفعالية في تبسيط الأوضاع المتناقضة في المجتمع.
- دراسة ما ليس متاحاً: تستوجب الدراسة سواء كانت في الماضي أو الحاضر فقد يلعب التحول الرقمي دوراً مهماً في تتبع خيوط هذه الأحداث بسرعة مرهونة لمتابعة تطور هذه الظواهر، فالتحول الرقمي يلي حاجات المجتمعات المعاصرة في المساهمة لتعطي التوقعات التي يمكن أن تحدث في المستقبل.
- المرونة: تعد المرونة هي الوجه الآخر للمجتمعات الحديثة كصفة بديلة في التعقيد وعاملاً مساعداً للتخلص من الآثار السلبية التي تحدثها التغيرات والاضطرابات والتقلبات المفاجئة، وتكون المرونة مجسدة في العديد من المجالات من بينها: عمليات الإنتاج، وعمليات تقديم الخدمات¹.

الفرع الثالث: تحول البنوك نحو الرقمنة

¹ عامر ياسمين، دهشمي بشرى، التحول الرقمي في البنوك التجارية ودوره في تفعيل العلاقات مع الزبائن، مذكره ماستر جامعه ميله، 2023، ص 10.

يتم تطوير البنوك نحو التحول الرقمي، تقليل المخاطر، تحسين جودة حياتها، وتعزيز قراراتها الفورية عالية الجودة بناءً على بيانات محاسبية دقيقة متوافرة، كالتالي¹:

- 1- تطوير بيئة أعمال تعاونية بتبسيط الهياكل وتدفق المعلومات بين الوحدات والتطبيقات.
- 2- إدماج التحول الرقمي والذكاء الاصطناعي في النظم والتطبيقات الجديدة.
- 3- استخدام تحليلات رقمية متعددة لجمع ومعالجة وتوزيع البيانات والرؤى، مع تكامل البيانات المحاسبية والأدوات المتوافقة.
- 4- مشاركة المتعاملين في تحليلات البيانات عبر البنك، مع حيازي حاجاتهم وتحسين الخدمات والدعم.
- 5- التأكيد على حوكمة المعلومات لضمان دقة وتوافق وسلامة البيانات.
- 6- تسريع ثقافة القرار الكفاء ببيانات دقيقة عبر تطويع الأدوات والعمليات.
- 7- التعامل مع القضايا الأخلاقية والقانونية والتنظيمية بعرض مداها.
- 8- نشر التحول الرقمي وذكاء الأعمال في البنوك المركزية والمحلية لفوائد دائمة في التخطيط والتصميم.
- 9- إنشاء مؤشرات أداء رئيسية تجذب نماذج أعمال رقمية للمنافسة العالمية، مع قياس فئات المستخدمين وأدوات الاستهداف الشخصي.
- 10- إعداد تدريب لتطوير المهارات التكنولوجية، تحديد الوظائف الآلية، وإعادة تأهيل القوى العاملة لسد فجوة المهارات الرقمية ومواجهة التأثيرات على الوظائف والأجور.
- 11- خلق توافق أخلاقي وقانوني بين الموظفين والمجتمع عبر تشريعات متكاملة للتحول الرقمي وذكاء الأعمال.

المطلب الثالث الحوكمة المصرفية

الفرع الأول: تعريف الحوكمة وأهميتها

¹ميرة الهام صحي شيماء، مرجع سابق، ص 31-32.

أولاً: ماهية الحوكمة في القطاع المصرفي

حوكمة المصارف هي أنظمة وقوانين توفر معلومات صحيحة عبر الإفصاح والشفافية، مع ممارسة سياسة الشفافية لتجنب اضطراب النظام المصرفي بسبب نقص المعلومات عن الأداء والمخاطر. تتحقق عبر الإفصاح والإدارة الرشيدة، وفق مبادئ بازل 3 التي تطالب بتأهيل أعضاء مجلس الإدارة والمدراء التنفيذيين لخفض المخاطر والتعثر.

تعني: مراقبة الأداء من مجلس الإدارة والإدارة العليا، حماية حقوق حملة الأسهم والمودعين، والعلاقات الخارجية وفق الإطار التنظيمي؛ تُطبق على البنوك العامة والخاصة والمشاركة.

بنك التسويات الدولي يعرفها بأساليب إدارة المصارف عبر مجلس الإدارة والإدارة العليا لوضع الأهداف والتشغيل، مع حماية مصالح الأسهم والمودعين وفق القوانين.¹

ثانياً: أهميتها:

تزداد أهمية الحوكمة في المصارف مقارنة بالمؤسسات الأخرى نظراً لطبيعتها الخاصة وهو ما أدى بالعديد من الهيئات سواء الدولية منها أو الإقليمية إلى النداء بضرورة تبني وتطبيق الحوكمة في البنوك وتجلّى هذه الأهمية في:

- طبيعة أعمال البنوك التي تتم بسرعة الحركة خاصة فيما يعرف بالعملة المالية.
 - الآثار الواسعة الانتشار المترتبة عن انهيار البنوك، والتي تنال من جميع الأطراف المتمثلة في المودعين، الدائنين والمساهمين.
 - تحسن من أداء البنوك وترفع من قيمتها في السوق إضافة للحد من مستويات المخاطر.
 - العمل على الحد من التقلبات الكبيرة التي تشهدها أسواق المال، كذلك التي شهدتها منطقة الخليج العربي سنة 2006 وأسفرت عن خسارة المستثمرين في دول مجلس التعاون الخليجي لأكثر من 200 مليار دولار.
 - إمكانية ضبط وضمان مراجعة الأداء المالي للبنك.
 - الحد من استعمال السلطة في غير المصلحة العامة للبنك.
 - تحقيق الشفافية والعدالة وحق مساءلة الإدارة من قبل المساهمين كما تحمي أموال المودعين.
- وتظهر أهمية الحوكمة في الجهاز المصرفي كذلك في النقاط التالية:
- تعتبر الحوكمة نظام يتم بموجبه توجيه العمليات التشغيلية للبنوك.

¹ رايس مبروك وآخرون، الحوكمة المصرفية كآلية لمواجهة الفساد الإداري مع الإشارة إلى حالة الجزائر، مداخله مقدمه في ملتقى الوطني، جامعته بسكرة، 2012 ص 5.

● تمثل الحوكمة السليمة عنصراً رئيسياً في تحسين الكفاءة الاقتصادية في البنوك، في أن عكس ذلك قد يؤثر على الاستقرار الاقتصادي والمالي.

تزداد أهمية الحوكمة في المصارف مقارنة بالمؤسسات الأخرى بسبب طبيعتها الخاصة، مما دفع الهيئات الدولية والإقليمية للدعوة إلى تبنيها وتطبيقها. تتجلى أهميتها في:

- طبيعة أعمال البنوك السريعة في العولة المالية.
- الآثار الواسعة لاختيار البنوك على المودعين والدائنين والمساهمين.
- تحسين أداء البنوك وقيمتها السوقية وتقليل المخاطر.
- الحد من تقلبات أسواق المال، كما في الخليج 2006 (خسائر >200 مليار دولار لمستثمري دول الخليج).
- ضبط ومراجعة الأداء المالي.
- منع سوء استعمال السلطة.
- تحقيق الشفافية والعدالة ومساءلة الإدارة، مع حماية أموال المودعين.
- كما تظهر أهميتها في:

- توجيه العمليات التشغيلية للبنوك كنظام.
- تحسين الكفاءة الاقتصادية، حيث يهدد عكسها الاستقرار الاقتصادي والمالي.¹

الفرع الثاني: أثر الحوكمة المصرفية على الأداء المصرفي

يُعد تحسين الأداء المصرفي ضرورياً وسط التغيرات البيئية المتسارعة والمنافسة الشديدة، حيث تُساهم الحوكمة في ذلك عبر مبادئها وآلياتها:²

أولاً: زيادة كفاءة البنك في تعبئة وتوجيه الائتمان

- يُعزز تطبيق الحوكمة في البنوك:
- استقطاب الودائع: يُصبح التزام البنوك بمبادئ الحوكمة معياراً رئيسياً للمستثمرين والمتعاملين في قرارات الاستثمار، مما يمنح البنوك الملتزمة ميزة تنافسية طويلة الأمد تجذب رؤوس الأموال.
- تخصيص الموارد بكفاءة: يُقوي إدارة المخاطر ويُحسن توزيع الموارد، خاصة في البنوك الحكومية، عبر ضمان عدم منح القروض لأسباب سياسية، مستنداً إلى الشفافية والمساءلة والإفصاح.

¹ معزة عفاف، شاكري فاطمة الزهراء، دور الحوكمة في استقرار النظام المصرفي الجزائري، مذكرة ماستر، جامعة قلمة، 2013، ص8.

² نور الهدى غضبان، أسماء بوطبة، دور الحوكمة المصرفية في تحسين الأداء المصرفي، مذكرة شهادة ماستر، جامعة برج بوعريش 2024، ص23، 24.

ثانياً: معالجة الفساد في المعاملات البنكية

تعتمد حوكمة الشركات على آليات داخلية وخارجية تُحد من الفساد الإداري والمالي.

1-الآليات الداخلية:

أ-مجلس الإدارة: أفضل أداة لمراقبة الإدارة، يحمي رأس المال من سوء الاستخدام عبر صلاحيات تعيين/إقالة/مكافأة الإدارة

العليا، ويُشارك في الاستراتيجية، يُقدم حوافز، يُراقب الأداء، ويُعظم قيمة الشركة. ينشئ لجاناً للتوجيه والمراقبة،

ب-لجنة التدقيق: تُراقب الكشوفات المالية قبل تقديمها للمجلس، تُوصي بتعيين/مكافأة المدقق الخارجي، وتُناقش

التحفظات مع المدققين الداخليين والخارجيين.

تعد ريادة الأعمال المحرك الأساسي للاقتصادات الحديثة، حيث لم يعد دورها مقتصرًا على مجرد إطلاق مشروعات جديدة، بل أصبحت ركيزة جوهرية في دفع عجلة الابتكار وتعزيز التنافسية في بيئات الأعمال المعاصرة. ومن خلال هذا المبحث، نتناول في المطلب الأول ماهية ريادة الأعمال وأهميتها في دعم الاقتصاد والمؤسسات.

المطلب الأول: مفهوم ريادة الأعمال وأهميتها

الفرع الأول: تعريف ريادة الأعمال

يعتبر مفهوم ريادة الأعمال من المفاهيم التي تحظى باهتمام كبير من الباحثين وصناع القرار الاقتصادي على المستوى الدولي لما لهذا المفهوم من أهمية خاصة في الاقتصادات المختلفة، حيث تعتبر ريادة الأعمال اليوم الركيزة الأساسية للتنمية والفعالية الاقتصادية وتعزيز ربحية المؤسسات. ويشير بعض الباحثين إلى أن مفهوم ريادة الأعمال ليس من المفاهيم الحديثة بل أنه وجد منذ الثورة الصناعية إلا أنه في العصر الحديث اكتسب خصائص جديدة ومتنوعة فرضتها التطورات المختلفة التي شهدتها بيئات الأعمال.

وتعرف ريادة الأعمال على أنها "عملية ديناميكية تعمل على استغلال الابتكار والتجديد لإنشاء منتجات وخدمات جديدة في الأسواق".

وعرفها المرصد العالمي لريادة الأعمال بأنها "أي محاولة لإنشاء أعمال تجارية جديدة وتكوين شيء مختلف ذو قيمة من خلال تكريس الوقت والجهد مع وجود حافز للحصول على عوائد مستقبلية".

كما تُعرف أيضاً بأنها "العملية التي يمكن من خلالها لفرد أو جماعة استخدام جهودهم للسعي وراء اقتناص الفرص لتحقيق قيمة تنافسية لمشروع معين".

لذا يمكن القول إن ريادة الأعمال مصطلح يشير لعملية تقديم أفكار جديدة ومميزة بهدف إنشاء مشروعات مبتكرة قادرة على مواجهة المنافسة والمخاطر المختلفة.¹

كما تُعرف ريادة الأعمال بأنها عملية إنشاء وتطوير وإدارة مشروع تجاري جديد. تتضمن عملية ريادة الأعمال مجموعة واسعة من المهارات والقدرات، بما في ذلك:

- **الابتكار:** القدرة على تطوير أفكار جديدة وتحويلها إلى منتجات أو خدمات قابلة للتسويق.

- **القيادة:** القدرة على تنظيم وتوجيه فريق من الأشخاص نحو تحقيق هدف مشترك.

¹ ثامر علي النويران، ريادة الأعمال ودورها في تحقيق التنمية المصرفية المستدامة: دراسة تطبيقية على المصارف الإسلامية السعودية، مجلة التحولات الاقتصادية،

- المخاطرة: القدرة على تحمل المخاطر المالية والشخصية المرتبطة ببدء عمل تجاري جديد.¹

الفرع الثاني: أهمية ريادة الأعمال

تكمن أهمية ريادة الأعمال في الجوانب التالية:

أولاً: **تحريك عجلة الاقتصاد**: تساهم مشاريع ريادة الأعمال في تحريك عجلة الاقتصاد، إذ تولد ثروة جديدة، مما يعزز الدخل القومي من خلال زيادة الضرائب والإنفاق الحكومي. وبهذا، تمكن الحكومة من استخدام هذه الإيرادات في الاستثمار ودعم الاقتصاد.

ثانياً: **توفير فرص العمل**: تساهم مشاريع ريادة الأعمال في خلق فرص عمل جديدة للشباب المبتدئين، وتحسين حياتهم من خلال تدريبهم واكتسابهم الخبرات. يقول بيل غرو سان: "الشركات الناشئة المنظمة جيداً، والتي تقدم حوافز عادلة لموظفيها، قادرة على إطلاق طاقات بشرية هائلة وتحقيق نتائج مذهلة".

ثالثاً: **تنمية المجتمع**: تؤدي ريادة الأعمال إلى تنمية المجتمع ورفع مستوى معيشة أفراد، عبر الوظائف التي تخلقها، والمنتجات التي تقدمها، بالإضافة إلى تقليل مستويات الفقر والبطالة.

رابعاً: **تعزيز البحث والتطوير** توفر ريادة الأعمال التمويل اللازم للبحث والتطوير، مما يدعم الجهود العلمية والابتكارية. وذلك لأنها تعتمد على أفكار مبتكرة للسلع والخدمات، والتي يتطلب اختبارها التجربة العملية.²

المطلب الثاني: صفات رواد الأعمال ومهاراتهم

الفرع الأول: صفات رائد الأعمال

صفات رائد الأعمال الناجح:³

- **الإبداع والابتكار**: القدرة على تقديم أفكار جديدة وحلول مبتكرة للمشاكل.
- **القدرة على تحمل المخاطر**: الاستعداد لمواجهة التحديات واتخاذ قرارات جريئة.
- **المرونة والتكيف**: القدرة على التكيف مع التغيرات السريعة في السوق أو البيئة المحيطة.
- **القيادة**: القدرة على إدارة الفريق وتحفيزه لتحقيق الأهداف.
- **العزيمة والإصرار**: عدم الاستسلام بسهولة عند مواجهة الصعوبات.

¹ محمد عقوني، ريادة الأعمال والابتكار، مكتبة النور، 2023، ص 4.

² العريوي خالدة، جامع حوسنة، تأثير الذكاء الاصطناعي التوليدي على ريادة الأعمال، مذكره شهادة ماستر، جامعة ميله، 2024، ص 53.

³ محمد عقوني، التميز في ريادة الأعمال بناء مشروع ناجح من الصفر، كتاب الكتروني pdf، ص 6، 7.

الفرع الثاني: مهارات رائد الأعمال

مهارات ريادة الأعمال غير مرتبطة بمهنة أو تخصص معين، لكنها تشمل ثلاث مجموعات أساسية، بالإضافة إلى مهارات إضافية حاسمة.¹

- 1-المهارات التقنية: الاتصالات، رصد البيئة، حل المشكلات، تطبيق التكنولوجيا، التعامل مع الآخرين، والتنظيم.
- 2-إدارة الأعمال: التخطيط، صنع القرار، إدارة الموارد البشرية والمالية، التسويق، المحاسبة، العلاقات مع العملاء، مراقبة الجودة، التفاوض، وإطلاق الأعمال.
- 3-الريادة الشخصية: ضبط النفس، إدارة المخاطر، الابتكار، المثابرة، القيادة، إدارة التغيير، بناء الشبكات، والتفكير الاستراتيجي.

مهارات إضافية أساسية:

- اتخاذ القرارات الصحيحة بتحليل المعلومات وتقييم المخاطر.
- الإيجابية والثقة والإصرار أمام التحديات.
- التنظيم وإدارة الوقت والموارد.
- قائمة مهارات النجاح في الأعمال (16 مهارة عملية)
- تدبير الأموال وإدارة الميزانية.
- جمع الاستثمارات وإقناع الآخرين.
- تخفيف التوتر وتحويله لصالحك.
- الإنتاجية عبر روتين يومي فعال.
- تكوين صداقات مع رواد أعمال.
- تحديد نقاط القوة والضعف.
- توظيف أناس فاعلين.
- تدريب الموظفين الجدد.
- إدارة وتحفيز الفريق.
- التسويق الرقمي ومواقع البحث.

¹العريوي خالدة، جامع حوسنة، مرجع سابق، ص 48، 51.

- التواصل عبر وسائل التواصل الاجتماعي.
 - التركيز على احتياجات العملاء.
 - إجراء المبيعات والتخفيضات.
 - اكتشاف الاتجاهات الجديدة.
 - التعامل مع الفشل كدرس.
 - الرغبة في تحسين العالم.
- كل هذه المهارات قابلة للتعلم بالممارسة والإصرار، مما يؤدي إلى النجاح .

المطلب الثالث: بيئة ريادة الأعمال وتحدياتها وآفاقها المستقبلية

الفرع الأول: عناصر بيئة ريادة الأعمال

تشكل بيئة ريادة الأعمال نظامًا مترابطًا من العناصر الداعمة لنمو المؤسسات الناشئة، ويمكن عرضها كما يلي:

السياسات والقيادة الحكومية: تتمثل في التشريعات التنظيمية والحوافز الضريبية والمبادرات الوطنية التي تضعها الحكومات، والتي تهدف إلى تهيئة بيئة مناسبة لتشجيع إنشاء المؤسسات الناشئة وتعزيز النشاط الريادي

التمويل: يُعد التمويل عماد النظام البيئي الريادي، حيث يشمل القروض المصغرة، ورأس المال المغامر، والمنح الموجهة لدعم المبتكرين، بما يساهم في تجسيد الأفكار وتحويلها إلى مشاريع قابلة للتنفيذ¹.

الدعم والإرشاد: يتجسد من خلال الحاضنات ومسرعات الأعمال ومراكز التدريب، التي تقدم خدمات التوجيه والاستشارات، وتساهم في مرافقة رواد الأعمال خلال مختلف مراحل إنشاء وتطوير مشاريعهم.

رأس المال البشري: يرتبط بتنمية الكفاءات من خلال الجامعات وبرامج التكوين، حيث يتم صقل مهارات الأفراد وتعزيز روح المبادرة لديهم، بما يدعم التوجه نحو إنشاء مشاريع ريادية ناجحة².

الأسواق: تشمل إمكانية الوصول إلى العملاء المحليين والانفتاح على الشبكات العالمية، مما يساعد على تسويق المنتجات والخدمات وتوسيع نطاق النشاط الريادي.

¹ فاطمي مولات، عوامل البيئة المؤثرة على ريادة الأعمال في الجزائر -دراسة حالة المؤسسات الناشئة في الجزائر، أطروحة دكتوراه، جامعة تلمسان، 2024، ص 53-56.

² زهية بن مبارك وبن تريح بن تريح، النظم البيئية الريادية للمؤسسات الناشئة -بالإشارة للجزائر، مجلة التنمية الاقتصادية، المجلد 09، العدد 02، ديسمبر 2024، ص 126.

الثقافة المجتمعية: تعكس مدى تقبل المجتمع لفكرة المخاطرة والمبادرة، إضافة إلى دعم وتشجيع الإنجازات الريادية، وهو ما يساهم في نشر الفكر المقاوِلاتي وتعزيزه¹.

الفرع الثاني: التحديات الرئيسية التي تواجه رواد الأعمال

تواجه الشركات الناشئة مجموعة من العقبات التي قد تهدد استمراريتها، وأبرزها:²

- **إدارة التدفق النقدي:** تعد المشكلة الأكثر خطورة، حيث تشير التقارير إلى أن 82% من الشركات تفشل بسبب سوء إدارة السيولة، كتأخر تحصيل مستحقات العملاء أو عجز عن تغطية التكاليف التشغيلية.
- **المصاريف الطارئة:** عدم الاستعداد للأزمات أو التقلبات غير المتوقعة قد يؤدي إلى آثار مالية مدمرة، مما يتطلب تخطيطاً استباقياً لضمان توفر السيولة للطوارئ والالتزامات الضريبية.
- **التعقيدات الضريبية:** يواجه رواد الأعمال تحديات في فهم اللوائح الضريبية المتغيرة باستمرار بفعل التحولات الاقتصادية والسياسية والتقنية.
- **إدارة الموارد البشرية والرواتب:** مع نمو العمل، تزداد الحاجة لمتخصصين في الموارد البشرية لتنظيم الأجور، الحوافز، ومتابعة حضور الموظفين؛ لتجنب الأخطاء المالية المكلفة التي قد يقع فيها المبتدئون.
- **الأخطاء الحسابية:** التقديرات غير الدقيقة تؤدي إلى تقارير مالية مضللة ومشاكل قانونية وضريبية تعيق اتخاذ القرارات السليمة.

الفرع الثالث: الآفاق المستقبلية لريادة الأعمال

- تتجه ريادة الأعمال نحو مستقبل واعد يعتمد على المرونة والابتكار التكنولوجي، حيث يُتوقع أن تركز المشاريع القادمة على:³
- **التحول التكنولوجي:** استثمار الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي في تحليل البيانات وتطوير الصناعات، إلى جانب تقنية "البلوك شين" التي ستعزز أمان وشفافية المعاملات
- **الاقتصاد الرقمي:** نمو التجارة الإلكترونية المستمر مع التركيز على تخصيص تجربة العميل، والتوسع في استخدام العملات الرقمية كوسائل دفع واستثمار علمية.

¹ عبد الرزاق الفواق وحمود آل عمر، النظام البيئي الريادي الداعم لريادة الأعمال في المملكة العربية السعودية، مجلة البحوث الإدارية والاقتصادية، 2021،

ص 4.

² لعريوي خالده، جامعحوسنة، نفس المرجع، ص 52.

³ لعريوي خالده، نفس مرجع، ص 53، 54.

- القطاعات المستدامة: ظهور فرص كبرى في مجالات الطاقة المتجددة، الخدمات الصحية، والتعليم الرقمي، مما يتماشى مع التوجهات العالمية نحو الاستدامة والتكنولوجيا الخضراء

النجاح المستقبلي لرواد الأعمال يتوقف على قدرتهم على التكيف السريع، استغلال التقنيات الناشئة، والتنبؤ الدقيق باتجاهات السوق لتلبية احتياجات العملاء المتطورة.

المبحث الثالث: علاقة البنوك التجارية بريادة الأعمال

المطلب الأول: تمويل البنوك التجارية للمشاريع الريادية

الفرع الأول: مفهوم التمويل الريادي¹

يُعد التمويل الريادي أحد أشكال التمويل التي تركز على دعم المشاريع والمبادرات الابتكارية في مراحلها الابتدائية، حيث يحتاج المشروع إلى رأس مال فوري دون ضمانات مادية واضحة، مما يجعله خيارًا عالي المخاطر. يستهدف هذا التمويل الأفكار والمشاريع الجديدة ذات الإمكانيات النمو السريع، ويُشكل أداة رئيسية للشركات الناشئة لضمان استمراريتها وتوسعها في سوق الأعمال الحديث.

التعريف الأول: التمويل الريادي هو الدعم المالي المقدم للمشاريع الجديدة أو في مراحلها الأولى من قبل مستثمرين أو جهات مالية، مع مستوى مخاطر عالٍ مقابل إمكانية عوائد كبيرة، ويستند أساسًا إلى قيمة الفكرة الإبداعية وقدرتها على النجاح التجاري.

التعريف الثاني: يشمل التمويل الريادي الدعم المالي الذي يتلقاه رواد الأعمال من مستثمرين أو مؤسسات متخصصة لمشاريع مبتكرة تفتقر إلى سجل مالي قوي، ويُشجع على النمو والانتشار من خلال التركيز على الأفكار الجديدة والمبتكرة.

التعريف الثالث: التمويل الريادي نوع مرن ومحفوف بالمخاطر يُقدم للمشاريع الناشئة غير المزودة بضمانات تقليدية، ويعتمد على إمكانية الابتكار وتقديم حلول جديدة تؤدي إلى نمو سريع، مما يجعله عنصرًا حاسمًا في تعزيز الابتكار والتنمية الاقتصادية في مختلف الدول.

ومنه نستخلص، أن التمويل الريادي هو دعم مالي يستهدف المشاريع الناشئة أو الابتكارية في بداياتها، ويتميز بمرونته وعالي المخاطر، إذ يُقدم استنادًا إلى قوة الفكرة وقدرتها على التأثير في السوق، لا على سجلها المالي. يُمثل هذا التمويل

¹ زحي ياسمين، علال ياسين خير الدين، دوره تمويل الريادي في دعم المشروعات الابتكار والمؤسسات الناشئة، مذكرة شهادة ماستر، جامعة غرداية، 2025/2024، ص 7، 8.

دعامة أساسية لتشجيع النمو، وتمكين رواد الأعمال من تحويل إبداعاتهم إلى مشاريع اقتصادية مؤثرة، خاصة في السياقات التي تعتمد الابتكار كمحرك للتنمية والتحول.

الفرع الثاني: مصادر التمويل البنكي للمشاريع الريادية¹

1-مصادر التمويل التقليدية:

توجد عدة مصادر تقليدية لتمويل المشاريع الريادية، ومن أبرزها:

1-1-التمويل الذاتي: يعرف بأنه قدرة المشروع على تمويل احتياجاته المالية من موارده الداخلية، لتغطية سداد الديون وتنفيذ الاستثمارات الرأسمالية المستقبلية. يُعد من أهم مصادر التمويل في المشاريع الريادية، خاصة أنها غالباً ما تكون فردية. يشكل محور التمويل في مرحلة النمو، حيث يقلل الاعتماد على المصادر الخارجية، ويُعتبر "طعماً" يجذب التمويلات الخارجية الأخرى.

1-2-القروض البنكية:

تُعد من أبرز مصادر تمويل المشاريع بأنواعها المختلفة. يلجأ إليها المشاريع الريادية عادة في مرحلة النمو، بسبب نقص الضمانات في مرحلة الإنشاء. يُختار البنك حسب حجمه وسمعته والضمانات المطلوبة، وهذه الأخيرة محورية لأن المشاريع الريادية تتسم بمخاطر عالية.

1-3-الائتمان التجاري: تمويل خارجي قصير الأجل يتيح للمشروع شراء المواد الأولية والمستلزمات والآلات والمعدات من مورد آخر، مع تأجيل السداد إلى فترة لاحقة.

1-4-السوق المالي: مصدر رئيسي للمشاريع الكبيرة، لكنه أقل توجهاً للمشاريع الريادية الصغيرة. يشترط حجم رأس مال معين وحد أدنى من الأرباح، لذا تلجأ إليه المشاريع الريادية فقط في حالات التوسع.

2-مصادر التمويل الحديثة:

مع التطورات الحديثة، برزت مصادر تمويل جديدة تناسب المشاريع الريادية، التي تعاني من نقص الضمانات والمصادر التقليدية. من أبرزها:

¹ عمر بن عبد الرحمن، أمينة كادجا، "دور مؤسسات التمويل الخاص في تمويل المشاريع الريادية: دراسة حالة صندوق خليفة"، مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، المجلد 3، العدد 2، 2019، ص 247، 248.

2-1- رأس المال المخاطر: يتناسب مع طبيعة المشاريع الريادية المرتفعة المخاطر، خاصة الكبيرة منها. يقدمه شركات متخصصة تمول المشاريع الاستثمارية عبر المشاركة، لا مجرد قروض نقدية كالمصارف. لا يضمن عائداً محدداً، مما يجعله مثالياً للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجديدة أو التوسعية، التي يرفضها النظام المصرفي لعدم الضمانات.

2-2- البنوك الإسلامية: مصدر رئيسي للمشاريع الابتكارية، بفضل تنوع صيغ التمويل والتسهيلات. توفر صيغاً خالية من الفوائد، مما يخفف العبء على المشاريع الريادية في بدايتها، حيث يصعب تحمل تكاليف الفائدة.

2-3- مؤسسات التمويل الخاصة: أنشأت العديد من الدول مؤسسات محلية لتمويل المشاريع الريادية، نظراً لدورها في تعزيز الناتج المحلي الإجمالي. تقدم التمويل إلى جانب الدعم والإرشادات، لتجاوز العوائق التمويلية.

الفرع الثالث: معايير منح التمويل البنكي للمشاريع الريادية¹

أشارت دراسات متخصصة إلى مجموعة من المبادئ الأساسية التي يجب على البنوك اتباعها عند تمويل قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، لضمان تقليل المخاطر وزيادة نجاح هذه المشاريع. تلخص هذه المبادئ في النقاط التالية:

- الاستخدام الجيد والدقيق لأدوات التحليل المالي: يعتمد على تقييم دقيق للبيانات المالية للمشروع لتحديد جدواه وقدرته على السداد.

- المعرفة الجيدة للمديرين ومحيطهم: تشمل فهم خلفية المديرين، خبراتهم، وشبكاتهم الاجتماعية والاقتصادية لتقييم مصداقيتهم.

- طلب الضمانات الكافية لدعم المخاطرة: توفير ضمانات شخصية أو مادية كافية لتغطية المخاطر المحتملة.

- المتابعة شبه اليومية لتطور المؤسسة وتبسيط تدفق المعلومات: مراقبة مستمرة للأداء مع تسهيل التواصل بين البنك والمؤسسة.

- دراسة المخاطر في الواقع من طرف مصلحة القروض: تحليل شامل وواقعي للمخاطر المالية والتشغيلية قبل منح التمويل.

- المساعدة الفعالة للمصالح الإدارية على مستوى البنوك في متابعة المخاطر: دعم الإدارات الداخلية لتعزيز آليات الرقابة والمتابعة.

المطلب الثاني: الدور الغير التمويلي للبنوك في دعم ريادة البنوك

¹ بولفارد محمد عبد الجليل، حلموتي سمير، التمويل البنكي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مذكره شهادة ماستر، جامعه عين تموشنت، 2024/2025، ص 24،

تشكل البنوك فاعلة أساسية في تعزيز البيئة الاستثمارية خارج الإطار التمويلي التقليدي، عبر آليات غير مالية تدعم نمو المشاريع والاقتصاد. ويتجلى ذلك في تقديم الاستشارات والمرافقة، ودعم حاضنات الأعمال، وتطوير برامج تدريبية للمقاولين¹.

● **الاستشارات والمرافقة التقنية:** توفر البنوك دراسات جدوى متقدمة وخدمات استشارية لمساعدة المستثمرين على تهيئة مشاريعهم قبل التمويل، مما يخفف المخاطر ويرفع جاذبية المناخ الاستثماري، كما أكدت دراسات البنوك الجزائرية دورها في دفع حركة المشاريع².

● **دعم الهياكل الداعمة:** تستند البنوك إلى حاضنات الأعمال ومراكز الابتكار لمرافقة المؤسسات الناشئة، من خلال تدريبات ومساحات عمل مشتركة، مما يحسن بيئة الاستثمار ويساهم في تنويع الاقتصاد³.

● **الشراكات والتوعية:** تبني البنوك شراكات مع الجهات الحكومية والجمعيات لإقامة ندوات وفعاليات ترويجية، مما يزيد الوعي بالفرص الاستثمارية ويعزز صورة المناخ الاستثماري في الجزائر⁴.

المطلب الثالث: تحديات دعم البنوك التجارية للمشاريع الريادية

تواجه البنوك التجارية عند تعاملها مع مشاريع ريادة الأعمال في الجزائر مجموعة من التحديات التمويلية والتنظيمية التي تحد من قدرتها على أداء دورها في دعم هذا النوع من المشاريع، وذلك نتيجة خصوصية المؤسسات الناشئة واعتمادها على الابتكار وعدم الاستقرار المالي، ويمكن إبراز أهم هذه التحديات فيما يلي:

الفرع الأول: التحديات التمويلية

1-ارتفاع المخاطر المرتبطة بمشاريع ريادة الأعمال: تتميز مشاريع ريادة الأعمال بكونها مبنية على أفكار جديدة وغير مستقرة في السوق، مما يجعلها عالية المخاطر من حيث النجاح والاستمرارية. هذا العامل يخلق حالة من عدم اليقين لدى البنوك التجارية، ويجعلها أكثر تحفظاً في تقديم التمويل، خاصة في ظل غياب خبرة سابقة أو سجل مالي يمكن الاعتماد عليه في تقييم هذه المشاريع.

¹ دور البنوك الجزائرية في تطوير حركة المشاريع الاستثمارية (دراسة ميدانية على فروع البنك الوطني الجزائري في منطقة الجنوب الشرقي خلال الفترة 2014-2016)، مجلة ASJP، نوفمبر 2016، ص 15.

² تقييم دور القطاع المصرفي الجزائري في تمويل الاستثمار، مذكرة ماستر، جامعة سكيكدة، سبتمبر 2024، ص 45.

³ دور المؤسسات المصرفية في تحسين مناخ الاستثمار في الجزائر، مجلة ASJP، ديسمبر 2025، ص 30.

⁴ دور المؤسسات المصرفية في تحسين مناخ الاستثمار في الجزائر، مجلة ASJP، ديسمبر 2025، ص 35.

- 2- صعوبة التمويل بسبب نقص الضمانات:** تعد مشكلة نقص الضمانات من أبرز العوائق التي تواجه رواد الأعمال، حيث تعتمد البنوك على الضمانات العينية كشرط أساسي لمنح القروض. غير أن أغلب أصحاب المشاريع الناشئة، خصوصاً فئة الشباب، لا يمتلكون أصولاً كافية، مما يحد من قدرتهم على اللجوء إلى التمويل البنكي ويقلل من فرص دعم مشاريعهم¹.
- 3- حدودية تطور أدوات التمويل الحديثة:** رغم التطورات التي عرفها النظام المالي في الجزائر، إلا أن أدوات التمويل الحديثة لا تزال غير متطورة بشكل كافٍ لدعم ريادة الأعمال. كما أن ضعف الإطار القانوني المنظم لبعض الصيغ التمويلية مثل التمويل الجماعي أو المستثمرين الملائكة يجعل الاعتماد الأكبر يبقى على القروض البنكية التقليدية، وهو ما يحد من تنوع مصادر التمويل².

- 4- ضعف الخبرة في تقييم مشاريع ريادة الأعمال:** تواجه بعض البنوك نقصاً في الكفاءات المتخصصة في تقييم المشاريع الريادية ذات الطابع الابتكاري، حيث يتم الاعتماد على معايير تقليدية لا تتناسب مع طبيعة هذه المشاريع. هذا القصور يؤدي إلى صعوبة في تقدير المخاطر والفرص بدقة، مما ينعكس على قرارات التمويل ويؤثر على دعم المشاريع الناشئة³.

الفرع الثاني: التحديات التنظيمية والإدارية

- البيروقراطية وتعقد الإجراءات الإدارية تعاني البنوك التجارية من الطابع البيروقراطي في معالجة طلبات التمويل، حيث تتسم الإجراءات الإدارية بالتعقيد وكثرة المراحل، مما يؤدي إلى بطء اتخاذ القرار وصعوبة الاستجابة السريعة لاحتياجات رواد الأعمال. كما أن غياب المرونة التنظيمية داخل بعض المؤسسات البنكية يزيد من صعوبة تمويل المشاريع الناشئة التي تتطلب سرعة في المعالجة والتقييم.
- ضعف التنسيق بين الهياكل البنكية يلاحظ وجود خلل في التنسيق بين مختلف الفروع والإدارات البنكية، مما يؤدي إلى اختلاف في معالجة ملفات التمويل وعدم توحيد معايير دراسة المشاريع الريادية. هذا الضعف التنظيمي ينعكس سلباً على جودة الخدمة البنكية ويؤدي إلى تأخير في اتخاذ القرار التمويلي.

¹ بلطي عبدة، بن صغير مروان، دور البنوك التجارية في تمويل المؤسسات الناشئة والمصغرة - دراسة حالة بنك القرض الشعبي الجزائري (CPA)، مذكرة ماستر، جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف، 2024/2025 ص23.

² صلوح محمد العيد، بن حامد عبد الغني، "تقييم تجربة التمويل غير التقليدي في الجزائر"، مجلة الاستراتيجية والتنمية، المجلد 10، العدد 04، 2020، ص170.

³ قلوش عبد الله وآخرون، "الصيغ التمويلية المستحدثة لدعم وتطوير المؤسسات الناشئة في الجزائر"، مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية، المجلد 06، العدد 02، 2022، ص738.

- نقص التأهيل والكفاءة الإدارية تعاني البنوك من نقص في الكفاءات البشرية المؤهلة للتعامل مع المشاريع الريادية، حيث يعتمد التقييم غالباً على أدوات تقليدية لا تتناسب مع طبيعة هذه المشاريع. كما أن ضعف التكوين المستمر للمسيرين يؤدي إلى محدودية قدرتهم على فهم نماذج الأعمال الحديثة وإدارة المخاطر المرتبطة بريادة الأعمال.¹
- غموض الإطار التنظيمي وضعف الحوكمة يُعد غموض الإطار التشريعي والتنظيمي من أهم التحديات التي تواجه البنوك، حيث تفتقر بعض النصوص القانونية إلى الوضوح والدقة الكافية، مما يضعف فعالية تطبيق قواعد الحوكمة. كما أن ضعف آليات الرقابة والشفافية يؤدي إلى تراجع مستوى المساءلة داخل المؤسسات البنكية ويؤثر على جودة اتخاذ القرار.
- غياب الهياكل التنظيمية الداعمة لريادة الأعمال لا تزال بعض البنوك تفتقر إلى وحدات تنظيمية متخصصة في دعم المشاريع الريادية، مثل وحدات مرافقة رواد الأعمال أو أقسام تمويل الابتكار. هذا الغياب يجعل عملية التمويل تعتمد على نفس الإجراءات التقليدية الموجهة للمؤسسات الكبرى، مما يقلل من فرص تمويل المشاريع الصغيرة والناشئة.
- استمرار الأساليب الإدارية التقليدية تواجه البنوك التجارية تحدياً يتمثل في استمرار الاعتماد على أساليب تسيير تقليدية، حيث ما تزال بعض القرارات الإدارية تتأثر بالعلاقات الداخلية أكثر من اعتمادها على معايير الكفاءة الاقتصادية. كما أن هذا النمط التقليدي يحد من قدرة البنوك على التكيف مع متطلبات ريادة الأعمال الحديثة.²

الفرع الثالث: آليات تطوير الأداء البنكي لتعزيز دعم المشاريع الريادية

تسعى البنوك التجارية في ظل التحولات الاقتصادية والتكنولوجية الحديثة إلى تطوير أدائها من خلال تبني مجموعة من الآليات التي من شأنها تعزيز قدرتها على دعم المشاريع الريادية وتحسين جودة خدماتها. ويتجلى ذلك في مجموعة من المحاور الأساسية:

1- الاتجاهات الحديثة في صناعة الخدمات المصرفية: شهدت الصناعة المصرفية تطوراً ملحوظاً في الأساليب التقنية والفنية، مما ساهم في تحسين جودة الخدمات المصرفية، وتخفيض تكلفتها، وتسريع إنجاز المعاملات المالية. كما لم تعد البنوك تقتصر على وظائفها التقليدية، بل توسعت أنشطتها لتشمل الاستثمار والمساهمة في مختلف القطاعات الاقتصادية، إضافة إلى تطوير شبكة فروعها وتقديم خدمات متنوعة للأفراد والمؤسسات. ومن جهة أخرى، أدى التقدم التكنولوجي إلى اعتماد

¹ زحي عبد الرحمن الرحيم، أثر الذكاء الاصطناعي في تحسين الأداء المالي، مذكرة ماستر، جامعة غرداية، 2025، ص 20.

² محمد منصر، تحديات وآليات تطبيق الحوكمة في المؤسسات الاقتصادية في الجزائر، مجلة المنهل الاقتصادي، المجلد 8، العدد 2، 2025، ص 1088.

الخدمات الرقمية، مثل بطاقات السحب الآلي ونظم المعلومات، فضلاً عن تبني أدوات مالية حديثة كالتوريق، مما ساهم في تعزيز كفاءة الأداء البنكي وتوسيع نطاق خدماته.¹

2- الأساليب الحديثة لتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة: في ظل قصور الأساليب التقليدية للتمويل، برزت آليات حديثة لتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، من أبرزها رأس المال المخاطر الذي يعتمد على تمويل المشاريع ذات الإمكانيات العالية مقابل المشاركة في رأس المال وتقاسم المخاطر.² كما يُعد ملائكة الأعمال مصدرًا مهمًا للتمويل، حيث لا يقتصر دورهم على تقديم الأموال فقط، بل يشمل أيضًا الدعم والتوجيه. إضافة إلى ذلك، ظهر التمويل الجماعي كآلية مبتكرة تعتمد على تجميع مساهمات مالية صغيرة عبر منصات رقمية، مما يوفر بديلاً مناسباً للمؤسسات التي تواجه صعوبات في الحصول على التمويل البنكي التقليدي.³

3- تطوير أدوات دراسة الجدوى: تُعد دراسة الجدوى من الأدوات الأساسية التي تعتمد عليها البنوك في اتخاذ قرارات التمويل، حيث يساهم تطويرها في تحسين جودة التحليل ودقة القرارات. ويظهر ذلك من خلال الاعتماد على أدوات تحليل السوق لتقدير الطلب والمنافسة، واستخدام تقنيات حديثة لتقييم الجوانب الفنية، بالإضافة إلى توظيف نماذج مالية متقدمة لتحليل التكاليف والتدفقات النقدية. كما يتم دمج أساليب تحليل المخاطر والسيناريوهات المستقبلية، بما يضمن اتخاذ قرارات تمويلية مبنية على رؤية شاملة ومتكاملة لمختلف جوانب المشروع.⁴

4- تعزيز الكفاءات البشرية في البنوك: يمثل المورد البشري عنصراً استراتيجياً في تطوير الأداء البنكي، حيث تعتمد البنوك على تنمية مهارات موظفيها وتحسين كفاءاتهم لتحقيق جودة عالية في الخدمات المقدمة. كما أن الاستثمار في رأس المال البشري المبدع يساهم في تعزيز الابتكار داخل المؤسسة البنكية، مما ينعكس إيجاباً على قدرتها في الاستجابة لمتطلبات السوق، خاصة فيما يتعلق بدعم وتمويل المشاريع الريادية.⁵

¹ بن أحمد لخضر، "متطلبات تطوير وتحسين الخدمات المصرفية في الجزائر"، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، جامعة الجزائر 3، 2012، ص 187-188.

² هبال علي، سويسسي محمد عبد الوهاب، استراتيجيات تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة سريعة النمو في الجزائر، مذكرة ماستر، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2020، ص 29.

³ زرتاني رابح، أبعاد واتجاهات تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر 3، 2013-2014، ص 50.

⁴ حليلة شابي، "دراسة جدوى المشاريع الاستثمارية في الجزائر: عرض وتقييم"، مجلة معارف، العدد 22، جوان 2017، ص 218.

⁵ لعمامرة صارة، محبوب فاطمة، "أثر ممارسات إدارة الموارد البشرية في تحقيق جودة الخدمة البنكية"، ص 230-231.

يتضح أن تطوير الأداء البنكي يعتمد على مزيج من التحديث التكنولوجي، وتبني أساليب تمويل مبتكرة، وتحسين أدوات التحليل، إضافة إلى الاستثمار في الموارد البشرية، وهو ما يعزز من قدرة البنوك على دعم المشاريع الريادية وتحقيق التنمية الاقتصادية.

خلاصة الفصل:

قدم هذا الفصل تصورًا نظريًا يوضح العلاقة بين البنوك التجارية وريادة الأعمال، مبينًا الدور الذي تلعبه البنوك في تمويل المشاريع وتنشيط الحركة الاقتصادية. فقد انتقلت البنوك من أساليبها التقليدية القائمة على العمليات اليدوية إلى نماذج

حديثاً تعتمد على الرقمنة والتقنيات الإلكترونية، وهو ما ساهم في تسريع المعاملات وتقليل التكاليف وتوسيع نطاق الوصول إلى الخدمات، خاصة في المناطق البعيدة.

كما تُعد الحوكمة المصرفية عنصراً أساسياً في تنظيم العمل البنكي، من خلال ضمان الالتزام بالمعايير، تقليل المخاطر، وتعزيز الثقة لدى العملاء والمستثمرين. وفي المقابل، تمثل ريادة الأعمال محركاً مهماً للتنمية الاقتصادية، لما لها من دور في خلق فرص العمل ودعم الابتكار في مختلف المجالات.

ورغم هذه الأهمية، يبقى التمويل من أبرز التحديات التي تواجه رواد الأعمال، نتيجة ارتفاع المخاطر وضعف الضمانات، مما يدفع البنوك إلى الحذر في منح القروض. وفي مواجهة ذلك، تعمل البنوك على تطوير منتجات تمويلية ملائمة، وتقديم برامج مرافقة وتكوين، إضافة إلى التعاون مع هياكل دعم الابتكار.

ومع ذلك، لا تزال هذه الجهود تواجه صعوبات، مثل محدودية أدوات تقييم المخاطر وارتفاع نسب فشل المشاريع في مراحلها الأولى. لذلك، يبرز التوجه نحو اعتماد حلول حديثة، كاستخدام التقنيات الذكية، وتوسيع آليات التمويل، وتعزيز دور الضمانات، من أجل تحسين دعم المشاريع الريادية. وبناءً على ذلك، يتضح أن تعزيز العلاقة بين البنوك التجارية وريادة الأعمال يعد عاملاً مهماً لدفع عجلة التنمية الاقتصادية بشكل مستدام.

الفصل الثاني:

دراسة ميدانية بينك الجزائر الخارجي

–وكالة بني صاف –

تمهيد:

تعد الدراسة الميدانية أحد المحاور الأساسية في البحث العلمي التطبيقي، حيث تتيح للباحث الانتقال من الإطار النظري إلى الواقع العملي، بغرض تحليل الظواهر ودراسة المشكلات في سياقها الحقيقي. وفي هذا الإطار جاءت الدراسة الميدانية الخاصة ببنك الجزائر الخارجي (BEA) لتمثل خطوة منهجية تهدف إلى تعميق الفهم حول واقع عمل البنك، وتقييم ممارسته وإبراز التحديات التي يواجهها في ظل التحولات الاقتصادية والمالية الراهنة.

وقد تم اختيار بنك الجزائر الخارجي نظرا لأهميته كأحد أبرز الفاعلين في القطاع المصرفي الجزائري، ودوره المحوري في تمويل الاقتصاد الوطني، لا سيما في مجالات التجارة الخارجية، والخدمات البنكية الموجهة للمؤسسات والأفراد. وتهدف هذه الدراسة إلى جمع بيانات ميدانية دقيقة تمكن من الوقوف على واقع الأداء البنكي، وتحليل السياسات المعتمدة، وقياس مدى نجاعة الاستراتيجيات المطبقة داخل المؤسسة.

وتشكل الدراسة الميدانية إضافة علمية وعملية، من خلال الربط بين الإطار النظري والتحليل الواقعي، ما يسمح بالخروج بنتائج موضوعية وتوصيات عملية يمكن أن تسهم في تحسين الأداء البنكي وتعزيز كفاءة الخدمات المالية.

المبحث الأول: تقديم بنك الجزائر الخارجي

يعد البنك الخارجي الجزائري (BEA) أحد أبرز البنوك المعروفة في الجزائر، تأسس بهدف دعم المبادلات التجارية الخارجية وتمويل المشاريع الاستراتيجية. وقد لعب دورا مهما في تطوير القطاع المصرفي من خلال تقديم خدمات متنوعة للأفراد والمؤسسات، مع سعيه المستمر نحو التحديث والرقمنة لمواكبة التحولات الاقتصادية والمالية الوطنية والدولية. وفي هذا المبحث سنتطرق إلى تقديم نبذة عن هذا البنك مع تحديد مهامه وهيكله التنظيمي.

المطلب الأول: تقديم عام لبنك الجزائر الخارجي

يعد بنك الجزائر الخارجي من أهم أعمدة النظام المصرفي الجزائري التي لعبت دورا كبيرا في تطوير الحركة الاقتصادية في البلاد، من خلال نشاط وكالاته في كامل التراب الوطني، والذي يكون مراقبا مركزيا من طرف البنك الأم حتى يتسنى له توزيع خدماته على المواطنين والمتعاملين الاقتصاديين في الداخل والخارج، حيث له مكانة معتبرة في الجهاز المصرفي لما له من وظائف وخدمات وأنشطة متنوعة في تمويل الاقتصاد.¹

نشأته:

تأسس بنك الجزائر الخارجي بموجب الأمر 2004/67، المؤرخ في جمادى الثانية 1387 هـ الموافق لـ 01 أكتوبر 1967م على شكل شركة وطنية اقتصادية، مهمتها الأولى تتمثل في التسهيل والتطوير في إطار التخطيط الوطني للعلاقات الاقتصادية والمالية للجزائر مع الدول الأخرى، وقد احتوى على أصول كل من:

- القرض الليوني في 01 أكتوبر 1967.
 - الشركة العامة في تاريخ 31 ديسمبر 1967.
 - بنك بار كلاي المحدد في تاريخ 30 افريل 1968.
 - قرض الشمال في تاريخ 31 ماي 1968.
 - البنك الصناعي الجزائري والبحر الأبيض المتوسط BIAM، في تاريخ 31 ماي 1968.
- ولم يعرف بنك الجزائر الخارجي الاستقرار إلا ابتداء من 01 جوان 1968 برأس مال يقدر بـ 20 مليون دينار جزائري.²

¹معلومات مقدمة من طرف المؤسسة المستقبلية (البنك الخارجي).

²معلومات مقدمة من طرف المؤسسة المستقبلية (البنك الخارجي).

المطلب الثاني: ماهية بنك الجزائر الخارجي -وكالة بني صاف-

الفرع الأول: ماهية بنك الجزائر الخارجي -وكالة بني صاف-ومهامه:

أولا: ماهية بنك الجزائر الخارجي -وكالة بني صاف-

وكالة بني صاف 075 هي وحدة ضمن شبكة عمليات البنك وهي تؤدي وظائفها على المستوى الإقليمي من خلال الخدمات التي تنقسم إليها.

يعتبر بنك الجزائري الخارجي الفرع الرئيسي في المنطقة كونه الفرع الوحيد الواقع في دائرة بني صاف، افتتح البنك عام 1984 ومنذ ذلك الحين وهو ملتزم التزاما كاملا بالمساهمة قدر الإمكان في تمويل أنشطة عملائه فضلا عن جمع الأموال المتاحة.

ثانيا: مهامه:

تتمثل مهامه في:

- تسير العلاقة التجارية مع الزبائن بطريقة ديناميكية.
- إنشاء تحليل وإدارة ملفات القرض الممنوحة للأفراد وكذا المؤسسات.
- إدارة حسابات التجار وكذا الأفراد.
- تسوية الشيكات.
- العمليات المتعلقة بالتجارة الخارجية.
- العمليات المتعلقة بتحويل العملات.

الفرع الثاني: أهداف البنك الخارجي -وكالة بني صاف-

وكالة BEA كغيرها من المنظمات تسعى إلى تحقيق عدد من الأهداف نذكر منها:

1-الأهداف المالية: البنك كعون اقتصادي تجاري هدفه:

- تحقيق الربح وتحقيق معدل العائد على الاستثمار.
- المحافظة على نسبة معقولة من السيولة.

2- الأهداف الإنتاجية: نذكر منها:

- تحسين الخدمات المصرفية لمواجهة متطلبات جمهور العملاء وجمع الأموال وتوظيفها.
- تخفيض تكاليف تقديم الخدمات المصرفية.
- تعدد الخدمات وتوفير وسائل الدفع.

3- الأهداف الاقتصادية: أهمها:

- ترقية الإنتاج الوطني وتسويق المنتج الوطني.
- تسهيل وتمويل العمليات الخارجية من خلال منح قروض الاستيراد والتصدير.
- ترقية وتطوير العلاقات الاقتصادية بين الجزائر والدول الأخرى.
- تقديم ضمانات لكل من المستوردين والمصدرين بالداخل والخارج وتزويد الطرفين بالمعلومات المتعلقة بالتجارة الخارجية.
- منح قروض قصيرة الأجل والمتوسطة وطويلة الأجل للقطاع الصناعي العام والخاص.
- الأهداف الخاصة بالبقاء والاستقرار وتجنب المخاطر وهي أهداف متعلقة بالنمو والاستقرار والمحافظة على موارده المالية والبشرية.

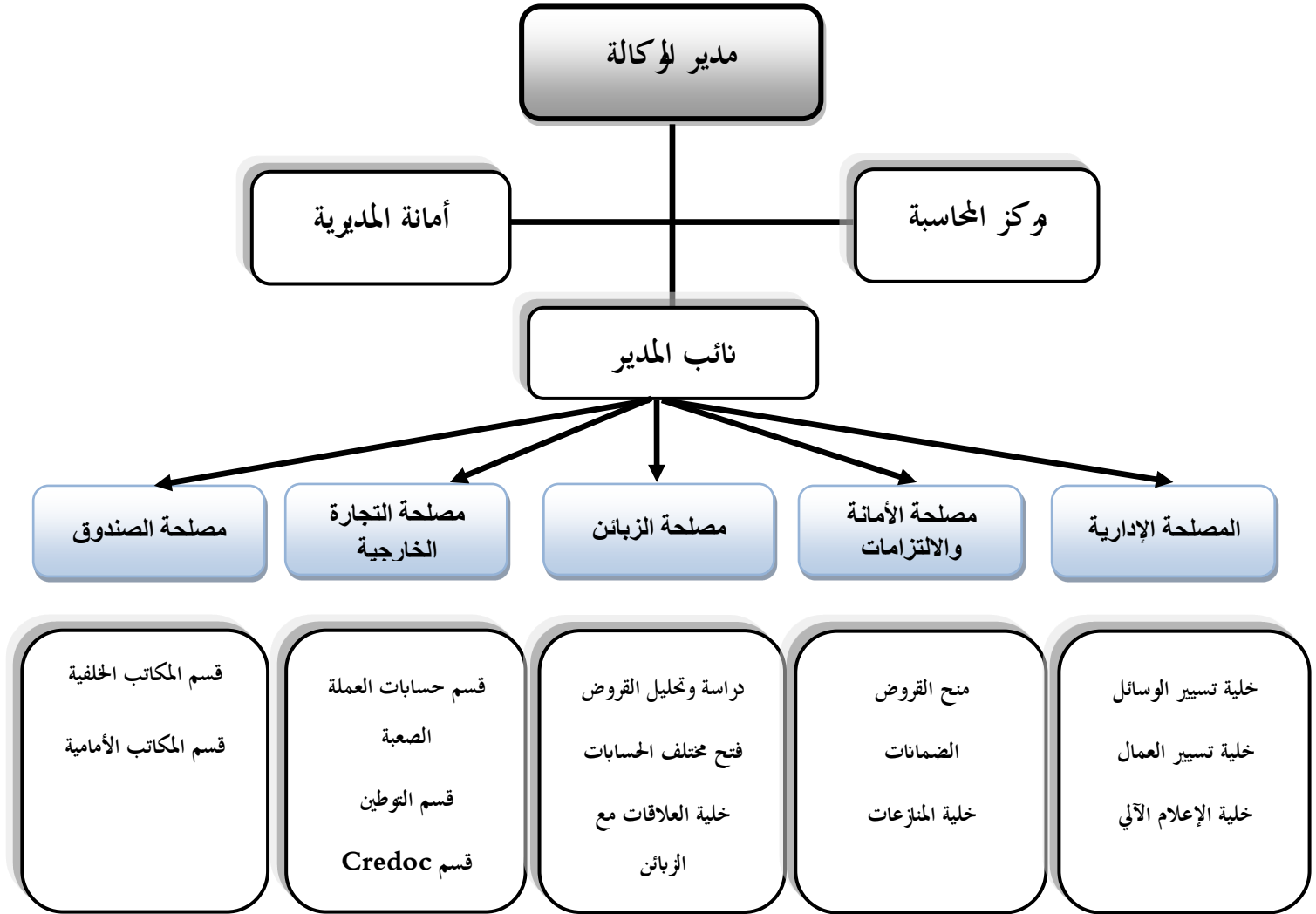
4- الأهداف الاجتماعية: تتمثل فيما يلي:

- تحقيق مستويات مرضية في الخدمات للأطراف المتعامل معها داخليا وخارجيا.
- تحقيق الرفاهية للمجتمع.¹

المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي لبنك الجزائر الخارجي -وكالة بني صاف-

¹ معلومات مقدمة من طرف المؤسسة المستقبلة

الشكل (01): الهيكل التنظيمي لبنك الجزائر الخارجي -وكالة بني صاف-



المصدر: اعتمادا على وثائق داخلية خاصة ببنك الجزائر الخارجي

المبحث الثاني: الإطار المنهجي للدراسة

بعد عرض الإطار النظري للدراسة، يأتي الجانب الميداني لبلوغ الهدف من الدراسة والذي يتمثل في معرفة أثر البنوك التجارية في تحفيز ريادة الأعمال ببنك الجزائري الخارجي - وكالة بني صاف -.

المطلب الأول: عينة ومجتمع الدراسة

يتمثل مجتمع البحث في هذه الدراسة بنك الجزائر الخارجي - وكالة بني صاف -، إذ إقتصرت الدراسة على 40 عينة من المؤسسة محل الدراسة.

عينة الدراسة

وفي بحثنا تما اختيار عينة حاولنا أن تكون مراعية لشروط العينة السليمة والتي تمثلت في 40 فرد ببنك الجزائر الخارجي - بني صاف -.

الجدول (01) يوضح مجتمع الدراسة والعينة المدروسة في البنك الخارجي.

الاستبيانات	عدد الاستبيانات	نسبة الاستبيانات
الاستبيانات الموزعة	40	100%
الاستبيانات المسترجعة	40	100%

المصدر: من إعداد الطالبتين

المطلب الثاني: أداة الدراسة ومعالجتها

أولا: أداة الدراسة:

الاستبيان: تعتبر بمثابة الأداة الأساسية التي تم الاعتماد عليها لإنجاز الدراسة الميدانية، بغرض جمع البيانات والمعلومات حول موضوع الدراسة.

يهدف الاستبيان لقياس أثر البنوك التجارية في تحفيز ريادة الأعمال لدى بنك الجزائر الخارجي - وكالة بني صاف -، يتكون الاستبيان من 20 سؤال بمحورين يقابلها بدائل خمسة وهي: (متفق، متفق بشدة، محايد، معارض، معارض بشدة)، تنقسم هذه الفقرات تحت محورين، ويتكون المحور الأول من ثلاثة أبعاد كما هي موضحة في الجدول الآتي:

الجدول (02): فقرات وأبعاد الاستبيان

المحور	البعد	الفقرات
المحور الأول: البنوك التجارية	البعد التمويلي	5-4-3-2-1
	بعد الخدمات غير التمويلية	10-9-8-7-6
	بعد الرقمنة والابتكار البنكي	15-14-13-12-11
المحور الثاني: ريادة الأعمال		20-19-18-17-16
المجموع الكلي		20

المصدر: من إعداد الطالبتين

وفيما يأتي جدول يوضح درجات بدائل الاستبيان لسلم ليكارث الخماسي:

الجدول (03): درجات بدائل الاستبيان (سلم ليكارث الخماسي)

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
5	4	3	2	1

ثانيا: صدق وثبات أداة الدراسة

يقصد بصدق الاستبيان أنها سوف تقيس ما أعدت لقياسه، كما يقصد به أيضاً شمول الاستمارة على كل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها من ناحية أخرى، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها، وقد تم التأكد من صدق الاستبيان عن طريق صدق الاتساق الداخلي، أما الثبات فهو عن طريق معامل ألفا كرونباخ.

1- صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة:

من خلال دراسة الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان من خلال تحديد معامل الارتباط لعبارات محاور الاستبيان، تظهر النتائج كما هي موضحة في الجدول (04) والجدول (05):

أ- صدق الاتساق الداخلي لأبعاد المحور الأول "البنوك التجارية"

الجدول (04): يوضح صدق الاتساق الداخلي لفقرات أبعاد المحور الأول

البعد	رقم العبارة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية Sig
-------	-------------	----------------	-----------------------

0.001	**0.521	01	البعد الأول: التمويلي
0.000	**0.720	02	
0.000	**0.667	03	
0.000	**0.819	04	
0.000	**0.551	05	
0.000	**0.687	06	البعد الثاني: الخدمات غير التمويلية
0.000	**0.733	07	
0.000	**0.564	08	
0.000	**0.691	09	
0.002	**0.481	10	
0.000	**0.780	11	البعد الثالث: الرقمنة والابتكار البنكي
0.000	**0.878	12	
0.000	**0.636	13	
0.000	**0.756	14	
0.002	**0.472	15	

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات Spss

من خلال الجدول (04) نلاحظ أن معاملات الارتباط لفقرات أبعاد المحور الأول "البنوك التجارية" دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01، حيث كانت النتائج كما يلي:

بالنسبة للبعد الأول "التمويلي" فقد قدرت معاملات الارتباط للفقرات: العبارة الأولى (0.521)، العبارة الثانية (0.720)، العبارة الثالثة (0.667)، العبارة الرابعة (0.819)، العبارة الخامسة (0.551)، وهي قيم مرتفعة ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01.

أما البعد الثاني "الخدمات غير التمويلية" فقد قدرت معاملات الارتباط للفقرات: العبارة 6 (0.687)، العبارة 7 (0.733)، العبارة 8 (0.564)، العبارة 9 (0.691)، العبارة 10 (0.481)، وهي قيم دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01.

وفي البعد الثالث "الرقمنة والابتكار البنكي" فقد قدرت معاملات الارتباط للفقرات: العبارة 11 (0.780)، العبارة 12 (0.878)، العبارة 13 (0.636)، العبارة 14 (0.756)، العبارة 15 (0.472)،

يتضح من خلال الجدول (04) ومما سبق أن معاملات الارتباط (بيرسون) بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.01، مما يؤكد أن فقرات تتسق في قياس ما يقيسه بعدها.

ب- صدق الاتساق الداخلي لفقرات المحور الثاني "ريادة الأعمال"

الجدول (05): يوضح صدق الاتساق الداخلي لفقرات المحور الثاني

البعد	رقم العبارة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية Sig
المحور الثاني: ريادة الأعمال	16	**0.595	0.000
	17	**0.800	0.000
	18	**0.812	0.000
	19	**0.643	0.000
	20	**0.750	0.000

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات Spss

من خلال الجدول (05) يتضح أن معاملات الارتباط (بيرسون) لفقرات المحور الثاني دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.01. وكانت نتائج الفقرات كما يلي:

بالنسبة للعبارة 16 قدر معامل الارتباط بـ (0.595)، أما العبارة 17 فقد قدر بـ (0.800)، وفي العبارة 18 قدر بـ (0.812)، كما تحصلت العبارة 19 على معامل ارتباط (0.643)، والعبارة الأخيرة 20 قدر معامل الارتباط بـ (0.750)، وهي قيم مرتفعة ودالة إحصائية مما أن الفقرات تتسق فيما يقيسه المحور.

ومن خلال الجدول (04) و (05) يتبين أن كل معاملات الارتباط جيدة ودالة إحصائية مما يشير إلى أن أداة الدراسة صادقة.

2- ثبات أداة الدراسة:

من خلال البرنامج الإحصائي، تم التحصل على نتائج ثبات الدراسة عن طريق معامل الثبات ألفا كرو نباخ وكانت القيم كما هي موضحة في الجدول (06)

الجدول (06): يوضح ثبات أداة الدراسة

محور الدراسة	البعد	العبارات	قيمة ألفا كرونباخ
المحور الأول: البنوك التجارية	التمويلي	من 1 إلى 5	0.781
	الخدمات الغير التمويلية	من 6 إلى 10	0.751
	الرقمنة والابتكار البنكي	من 10 إلى 15	0.821
	ثبات المحور الأول "البنوك التجارية"		0.832
المحور الثاني: ريادة الأعمال	من 16 إلى 20		0.846
ثبات أداة الدراسة			0.877

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات Spss

من خلال الجدول (06) يتبين أن قيم ألفا كرونباخ بالنسبة للدرجة الكلية قدرت بـ (0.877)، وقيمة ألفا كرونباخ للمحور الأول "البنوك التجارية" قدرت بـ (0.832)، وقيمة ألفا كرونباخ للمحور الثاني "ريادة الأعمال" قدرت بـ (0.809)، أما بالنسبة لثبات ابعاد المحور الأول، فقد قدر البعد الأول بـ (0.781)، أما البعد الثاني فقد قدر بـ (0.751)، البعد الثالث قدر بـ (0.821) وهي قيم مرتفعة ومقاربة، وتؤكد مدى ثبات المقياس.

المطلب الثالث: أدوات التحليل الإحصائي

من أجل تحليل النتائج، تم الاعتماد على هذا البرنامج الإحصائي كأداة أساسية لاستخراج النتائج وتحليلها وذلك باستعمال الأساليب الإحصائية التالية:

- التكرارات والنسب المئوية والرسوم البيانية: لوصف البيانات الأولية الشخصية والوظيفية.
- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري: بهدف معرفة نسبة استجابات أفراد العينة عن كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة حسب درجات سلم ليكرت الخماسي
- معامل الارتباط: من أجل معرفة العلاقة بين المتغيرات أثناء دراسة الاتساق الداخلي.
- معامل ألفا كرونباخ: لدراسة ثبات أداة الدراسة.
- اختبار الانحدار البسيط: لمعرفة أثر المتغير المستقل على التابع.

المبحث الثالث: عرض وتحليل النتائج واختبار الفرضيات

المطلب الأول: عرض نتائج عينة الدراسة

أولاً: عرض نتائج البيانات الشخصية للعينة

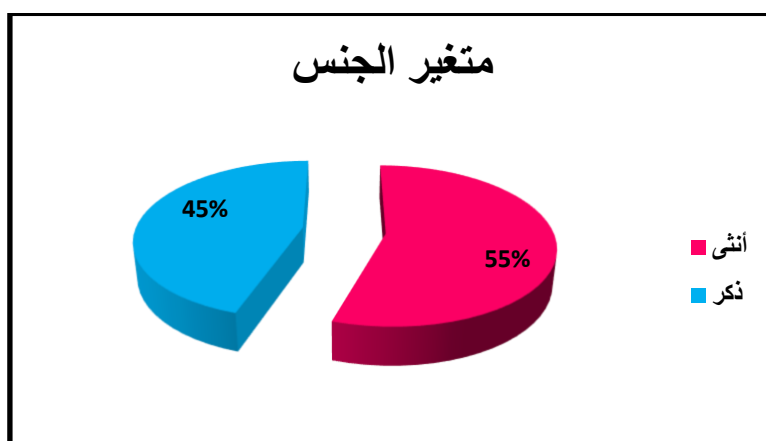
1-الجنس: يوضح الجدول (07) والشكل (02) توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجدول (07): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
أنثى	22	55%
ذكر	18	45%
المجموع	40	100%

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات Spss

الشكل (02): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس



المصدر: من إعداد الطالبتين استنادا على الجدول أعلاه

من خلال الجدول (07) والشكل (02) يتضح أن نسبة الإناث أكبر من الذكور، حيث قدرت بـ 55%، أما نسبة الذكور فقد قدرت بـ 45%، حسب عينة الدراسة.

2-العمر: يوضح الجدول (08) والشكل (03) توزيع عينة الدراسة حسب متغير العمر

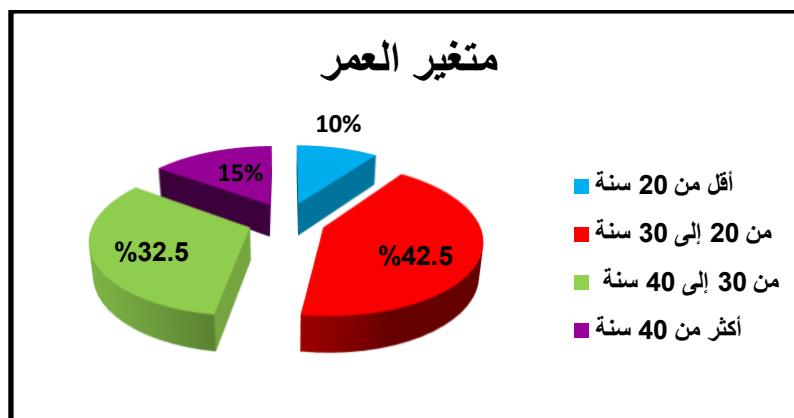
الجدول (08): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير العمر

العمر	التكرارات	النسبة المئوية
أقل من 20 سنة	4	10%
من 20 إلى 30 سنة	17	42.5%

من 30 إلى 40 سنة	13	32.5%
أكثر من 40 سنة	6	15%
المجموع	40	100%

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات Spss

الشكل (03): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير العمر



المصدر: من إعداد الطالبتين استنادا على الجدول أعلاه

من خلال الجدول (08) والشكل (03) يتضح أن نسبة 42.5% من العينة محل الدراسة تتراوح أعمارهم ما بين (20 إلى 30 سنة)، تليها نسبة 32.5% أعمارهم ما بين (30 إلى 40 سنة)، ثم الذين أعمارهم (أكثر من 40 سنة) بنسبة 15%، وبالنسبة للذين أعمارهم (أقل من 20 سنة) فقد قدرت نسبتهم بـ 10%.

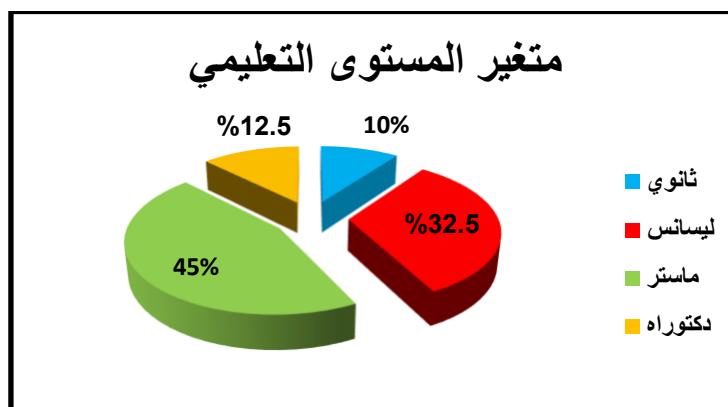
3-المستوى التعليمي: يوضح الجدول (09) والشكل (04) توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي

الجدول (09): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي

النسبة المئوية	التكرارات	المستوى التعليمي
10%	4	ثانوي
32.5%	13	ليسانس
45%	18	ماستر
12.5%	5	دكتوراه
100%	40	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات spss

الشكل (04): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي



المصدر: من إعداد الطالبتين استنادا على الجدول أعلاه

يتضح من خلال الجدول (09) والشكل (04) أن نسبة 45% من العينة محل الدراسة مستواهم العلمي (ماستر)، تليها نسبة 32.5% مستواهم العلمي (ليسانس)، ثم الذين مستواهم العلمي (دكتوراه) بنسبة 12.5%، وآخر فئة من عين الدراسة الذين مستواهم العلمي (ثانوي) بنسبة 10%.

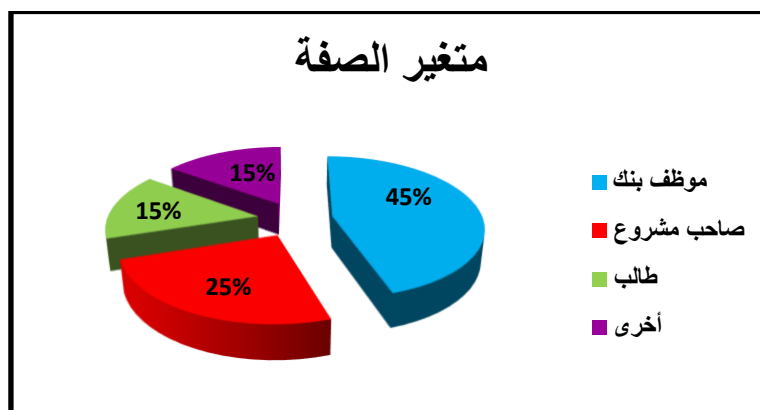
4-الصفة: يوضح الجدول (10) والشكل (05) توزيع عينة الدراسة حسب متغير الصفة

الجدول (10): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير الصفة

الصفة	التكرارات	النسبة المئوية
موظف بنك	18	45%
صاحب مشروع	10	25%
طالب	6	15%
أخرى	6	15%
المجموع	40	100%

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات Spss

الشكل (05): توزيع عينة الدراسة حسب متغير الصفة



المصدر: من إعداد الطالبتين استنادا على الجدول أعلاه

من خلال الجدول (10) والشكل (05)، يتضح أن نسبة العينة محل الدراسة بصفة "موظف بنك" قد قدرت بـ 45%، تليها نسبة 25% أصحاب مشاريع، كما أحصت صفة "طالب" 15%، وبنفس النسبة قدرت عينة الدراسة بصفة "أخرى" غير المذكورة بـ 15%

ثانيا: عرض استجابات أفراد عينة الدراسة

معرفة اتجاه أفراد العينة على مختلف عبارات كل بعد من أبعاد البنوك التجارية وعبارات المحور الثاني "ريادة الأعمال" قمنا بالتحليل المفصل لهاته العبارات باستعمال الإحصاء الوصفي على حساب مقياس سلم ليكارت الموضح كالتالي:

الجدول (11): مقياس ليكارت للحكم على إجابات العينة

الأهمية النسبية	درجة الموافقة	فئات المتوسط الحسابي
1	غير موافق بشدة	(1.79 - 1)
2	غير موافق	(2.59 - 1.80)
3	محايد	(3.39 - 2.60)
4	موافق	(4.19 - 3.40)
5	موافق بشدة	(5 - 4.20)

وكانت اتجاهات إجابات عينة الدراسة كما هي موضحة في الجدول (12) و (13):

1- عرض اتجاه آراء أفراد عينة الدراسة لعبارات أبعاد المحور الأول "البنوك التجارية"

الجدول (12): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة لأبعاد "المحور الأول"

البعد	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	اتجاهات الآراء
البعد التمويلي	1	3.975	0.659	4	موافق
	2	3.900	0.810	4	موافق
	3	3.900	0.955	4	موافق
	4	3.800	0.939	4	موافق
	5	3.600	0.928	4	موافق
المجموع		3.835	0.569	4	موافق
بعد الخدمات غير التمويلية	6	4.075	0.729	4	موافق
	7	3.850	0.662	4	موافق
	8	3.675	0.693	4	موافق
	9	3.850	0.802	4	موافق
	10	3.950	0.638	4	موافق
المجموع		3.880	0.447	4	موافق
بعد الرقمنة والابتكار البنكي	11	4.100	0.777	4	موافق
	12	4.175	0.675	4	موافق
	13	3.875	1.017	4	موافق
	14	4.000	0.784	4	موافق
	15	4.000	0.599	4	موافق
المجموع		4.030	0.544	4	موافق

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات Spss

من خلال الجدول (12) يتضح أن اتجاه آراء عينة الدراسة على فقرات الأبعاد كان "موافق"، حيث كانت النتائج كالتالي " بالنسبة للبعد الأول فقد قدر إجمالي المتوسط الحسابي بـ(3.835) بانحراف معياري (0.569)، أما العبارات تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (3.600 إلى 3.975) بانحرافات معيارية ما بين (0.659 إلى 0.955)، باتجاه "موافق" لكل العبارات.

وفي البعد الثاني قدر إجمالي المتوسط الحسابي بـ(3.880) بانحراف معياري (0.447)، أما العبارات فقد سجلت متوسطات حسابية تراوحت ما بين (3.675 إلى 4.075) بانحرافات معيارية ما بين (0.638 إلى 0.802)، باتجاه "موافق" لكل العبارات.

أما بالنسبة للبعد الثالث قد قدر إجمالي المتوسط الحسابي (4.030) بانحراف معياري (0.544)، أما العبارات تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (3.875 إلى 4.175) بانحرافات معيارية (0.599 إلى 1.017)، باتجاه آراء "موافق" لكل العبارات.

2- عرض اتجاه آراء أفراد عينة الدراسة لعبارات المحور الثاني "ريادة الأعمال"

الجدول (13): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة البحث لفقرات المحور الثاني

المحور	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	اتجاهات الآراء
المحور الثاني: ريادة الأعمال	16	4.075	0.572	4	موافق
	17	4.025	0.733	4	موافق
	18	3.775	0.659	4	موافق
	19	3.975	0.422	4	موافق
	20	3.900	0.671	4	موافق
المجموع		3.950	0.447	4	موافق

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات Spss

من خلال الجدول (13) يتضح أن اتجاه آراء عينة الدراسة على فقرات المحور الثاني كان "موافق"، حيث قدر إجمالي المتوسط الحسابي بـ(3.950) بانحراف معياري (0.447)، أما العبارات تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (3.775 إلى 4.075) بانحرافات معيارية ما بين (0.422 إلى 0.733)، باتجاه "موافق" لكل العبارات.

المطلب الثاني: عرض وتحليل فرضيات الدراسة

1-الفرضية الرئيسية:

تتمثل الفرضية العدمية والفرضية البديلة فيما يلي:

H_0 = لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للبنوك التجارية على تحفيز ريادة الأعمال لبنك الجزائر الخارجي -وكالة بني صاف-

H_1 = يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للبنوك التجارية على تحفيز ريادة الأعمال لبنك الجزائر الخارجي -وكالة بني صاف-.

الجدول (14) يوضح نتائج تحليل أثر البنوك التجارية على تحفيز ريادة الأعمال.

المتغير التابع	T		F		درجة الحرية	B	R^2	R	المقاييس الإحصائية
	مستوى الدلالة	T	مستوى الدلالة	F	1				
ريادة الأعمال	0.090	1.740	0.000	43.407	38	0.829	0.533	0.730	المتغير المستقل
	0.000	6.588			39	0.797			البنوك التجارية

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات Spss

لاختبار صحة الفرضية قمنا باختبار الانحدار البسيط والتي تتوضح نتائجه في الجدول (14) حيث تبين لنا أن قيمة T المحسوبة تساوي 6.588 وهي أكبر من T الجدولة 1.96 عند مستوى الدلالة 0.000 وهي أقل من القيمة المعنوية 0.05، وقيمة R قدرت (0.730) أي 73% تؤثر البنوك التجارية على ريادة الأعمال، من خلال الجدول يمكن ملاحظة أن قيمة الانحدار دالة إحصائيا وقيمة فيشر F المحسوبة أكبر من الجدولية مما يشير أن الانحدار معنوي ويمكننا كتابة معادلته وفقا لقيم B المبينة في الجدول (14) وهي كالآتي:

$$Y = 0.829 + 0.797(\text{البنوك التجارية})$$

من خلال هذه المعطيات نرفض الفرض الصفري القائل لا يوجد أثر ذات دلالة إحصائية للبنوك التجارية على ريادة الأعمال ونقبل الفرض البديل القائل أنه يوجد أثر ذات دلالة إحصائية للبنوك التجارية على ريادة الأعمال.

2-الفرضية الفرعية الأولى:

تتمثل الفرضية العدمية والفرضية البديلة فيما يلي:

H_0 = لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للبعد التمويلي على تحفيز ريادة الأعمال بينك الجزائر الخارجي -وكالة بني صاف -

H_1 = يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للبعد التمويلي على تحفيز ريادة الأعمال بينك الجزائر الخارجي -وكالة بني صاف -

الجدول (15) يوضح نتائج تحليل أثر للبعد التمويلي على تحفيز ريادة الأعمال.

المتغير التابع	T		F		درجة الحرية	B	R^2	R	المقاييس الإحصائية
	مستوى الدلالة	T	مستوى الدلالة	F	1				
ريادة الأعمال	0.000	5.296	0.00	27.357	38	1.998	0.419	0.647	المتغير المستقل
	0.000	5.230			39	0.509			البعد التمويلي

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات Spss

لاختبار صحة الفرضية قمنا باختبار الانحدار البسيط والتي نتوضح نتائجه في الجدول (15)، حيث تبين لنا أن قيمة T المحسوبة تساوي 5.230 وهي أكبر من T الجدولة 1.96 عند مستوى الدلالة 0.000 وهي أقل من القيمة المعنوية 0.05، وقيمة R قدرت (0.647) أي 64.7% يؤثر البعد التمويلي على ريادة الأعمال، من خلال الجدول يمكن ملاحظة أن قيمة الانحدار دالة إحصائية وقيمة فيشر F المحسوبة أكبر من الجدولية مما يشير أن الانحدار معنوي ويمكننا كتابة معادلته وفقا لقيم B المبينة في الجدول (15) وهي كالآتي:

$$Y = 1.998 + 0.509(\text{البعد التمويلي})$$

من خلال هذه المعطيات نرفض الفرض الصفري القائل لا يوجد أثر ذات دلالة إحصائية للبعد التمويلي على ريادة الأعمال ونقبل الفرض البديل القائل أنه يوجد أثر ذات دلالة إحصائية للبعد التمويلي على ريادة الأعمال.

3-الفرضية الفرعية الثانية:

تتمثل الفرضية العدمية والفرضية البديلة فيما يلي:

H_0 = لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للخدمات غير التمويلية على تحفيز ريادة الأعمال بينك الجزائر الخارجي -وكالة بني

صاف -

H_1 = يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للخدمات غير التمويلية على تحفيز ريادة الأعمال بينك الجزائر الخارجي - وكالة بني صاف -.

الجدول (16) يوضح نتائج تحليل أثر للخدمات غير التمويلية على تحفيز ريادة الأعمال.

المتغير التابع	T		F		درجة الحرية	B	R^2	R	المقاييس الإحصائية
	مستوى الدلالة	T	مستوى الدلالة	F	1				
ريادة الأعمال	0.008	2.776	0.000	34.602	38	1.272	0.477	0.690	المتغير المستقل للخدمات غير التمويلية
	0.000	5.882			39	0.690			

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات Spss

لاختبار صحة الفرضية قمنا باختبار الانحدار البسيط والتي نتوضح نتائجه في الجدول (16)، حيث تبين لنا أن قيمة T المحسوبة تساوي 5.882 وهي أكبر من T الجدولة 1.96 عند مستوى الدلالة 0.000 وهي أقل من القيمة المعنوية 0.05، وقيمة R قدرت (0.690) أي 69% تؤثر الخدمات غير التمويلية على ريادة الأعمال، من خلال الجدول يمكن ملاحظة أن قيمة الانحدار دالة إحصائية وقيمة فيشر F المحسوبة أكبر من الجدولية مما يشير أن الانحدار معنوي ويمكننا كتابة معادله وفقا لقيم B المبينة في الجدول (16) وهي كالآتي:

$$Y = 1.690 + 0.690(\text{الخدمات غير التمويلية})$$

من خلال هذه المعطيات نرفض الفرض الصفري القائل لا يوجد أثر ذات دلالة إحصائية للخدمات غير التمويلية على ريادة الأعمال ونقبل الفرض البديل القائل أنه يوجد أثر ذات دلالة إحصائية للخدمات غير التمويلية على ريادة الأعمال.

4-الفرضية الفرعية الثالثة:

تتمثل الفرضية العدمية والفرضية البديلة فيمايلي:

H_0 = لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للرقمنة والابتكار البنكي على تحفيز ريادة الأعمال بينك الجزائر الخارجي - وكالة بني صاف -

بني صاف -

H_1 = يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للرقمنة والابتكار البنكي على تحفيز ريادة الأعمال بينك الجزائر الخارجي - وكالة بني صاف -

صاف -.

الجدول (17) يوضح نتائج تحليل أثر للرقمنة والابتكار البنكي على تحفيز ريادة الأعمال.

المتغير التابع	T		F		درجة الحرية	B	R^2	R	المقاييس الإحصائية
	مستوى الدلالة	T	مستوى الدلالة	F	1				
ريادة الأعمال	0.000	5.255	0.009	7.496	38	2.605	0.165	0.406	المتغير المستقل
	0.009	2.738			39	0.334			للرقمنة والابتكار البنكي

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات Spss

لاختبار صحة الفرضية قمنا باختبار الانحدار البسيط والتي تتوضح نتائجه في الجدول (17)، حيث تبين لنا أن قيمة T المحسوبة تساوي 2.738 وهي أكبر من T الجدولة 1.96 عند مستوى الدلالة 0.009 وهي أقل من القيمة المعنوية 0.05، وقيمة R قدرت (0.406) أي 40.6% تؤثر الرقمنة والابتكار البنكي على ريادة الأعمال، من خلال الجدول يمكن ملاحظة أن قيمة الانحدار دالة إحصائية وقيمة فيشر F المحسوبة أكبر من الجدولية مما يشير أن الانحدار معنوي ويمكننا كتابة معادلته وفقا لقيم B المبينة في الجدول (17) وهي كالآتي:

$$Y = 2.605 + 0.334(\text{الرقمنة والابتكار البنكي})$$

من خلال هذه المعطيات نرفض الفرض الصفري القائل لا يوجد أثر ذات دلالة إحصائية للرقمنة والابتكار البنكي على ريادة الأعمال ونقبل الفرض البديل القائل أنه يوجد أثر ذات دلالة إحصائية للرقمنة والابتكار البنكي على ريادة الأعمال.

خلاصة الفصل:

تناول هذا الفصل الدراسة الميدانية بينك الجزائر الخارجي - وكالة بني صاف - بهدف معرفة أثر البنوك التجارية في تحفيز ريادة الأعمال. وقد تم التطرق في البداية إلى تقديم عام للبنك من حيث نشأته، مهامه، أهدافه وهيكله التنظيمي، باعتباره من أهم المؤسسات المصرفية المساهمة في تمويل الاقتصاد الوطني. كما تم عرض الإطار المنهجي للدراسة، حيث اعتمدت الدراسة على الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات من عينة مكونة من 40 فردا، مع استخدام مجموعة من الأساليب

الإحصائية لتحليل النتائج، والتأكد من صدق وثبات أداة الدراسة. وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود أثر ذي دلالة إحصائية للبنوك التجارية على تحفيز ريادة الأعمال، من خلال البعد التمويلي، والخدمات غير التمويلية، إضافة إلى الرقمنة والابتكار البنكي، مما يؤكد الدور المهم الذي يلعبه البنك في دعم المشاريع وتحفيز النشاط الاقتصادي. وبناء على ذلك، يمكن القول إن بنك الجزائر الخارجي - وكالة بني صاف - يساهم بشكل فعال في تشجيع ريادة الأعمال من خلال الخدمات والآليات المصرفية التي يقدمها لمختلف المتعاملين الاقتصاديين.



خاتمة عامة

من خلال هذه الدراسة التي ركزت على دور البنوك التجارية في تعزيز ريادة الأعمال، يبرز أن العلاقة بين القطاع المصرفي وريادة الأعمال أصبحت من أبرز القضايا الاقتصادية المعاصرة، خاصة وسط التحولات الاقتصادية والتكنولوجية العالمية. فقد تجاوزت البنوك التجارية حدود الخدمات التقليدية مثل الإقراض، لتصبح شريكاً أساسياً في دعم المشاريع الناشئة من خلال التمويل، والحلول الرقمية، والاستشارات المتنوعة، مما يساعد أصحاب الأفكار الاستثمارية على تحويل رؤاهم إلى واقع.

كما أن ريادة الأعمال تمثل أداة حيوية للتنمية الاقتصادية، إذ تساهم في خلق فرص عمل جديدة، وتعزيز الابتكار، وتنويع مصادر الدخل، خاصة للدول التي تسعى للانتقال من الاعتماد على القطاعات التقليدية.

وفيما يخص واقعنا في الجزائر، فنحن نعيش اليوم مرحلة جديدة تحاول فيها الدولة بكل جهودها دعم الشباب وأصحاب المشاريع، لكيلا يبقى اقتصادنا معتمداً فقط على البترول. فالجزائر اليوم تراهن على "المؤسسات الناشئة" كبديل حقيقي لتطوير البلاد، وهذا ما جعل دور البنوك يخرج من الطريقة التقليدية القديمة؛ حيث أصبح لزاماً على البنك الخارجي الجزائري أن يثق في أفكار الشباب ويرافقهم بالتمويل والتكنولوجيا لضمان نجاح هذه المشاريع واستدامتها.

أما الدراسة التطبيقية التي أجريت على البنك الخارجي الجزائري -وكالة بني صاف- فقد كشفت عن مساهمات ملموسة للبنوك التجارية في تحفيز ريادة الأعمال، عبر الخدمات والآليات المتنوعة المخصصة لأصحاب المشاريع.

نتائج الدراسة:

أسفرت الدراسة عن النتائج الرئيسية التالية:

- أثر إيجابي واضح للأبعاد التمويلية في دعم ريادة الأعمال بالبنك الخارجي الجزائري -وكالة بني صاف.
- دور الخدمات غير التمويلية (مثل الاستشارات والمرافقة) في مساعدة رواد الأعمال على تهيئة أفكارهم وتقليل مخاطر الفشل.

- أهمية الرقمنة والابتكار المصرفي في تبسيط الإجراءات ورفع كفاءة الخدمات.
- استمرار الاعتماد على الضمانات التقليدية كعقبة أمام بعض المشاريع الناشئة.
- وجود تحديات تنظيمية وإدارية تؤخر معالجة ملفات التمويل.

التوصيات

بناءً على هذه النتائج، يُقترح التوصيات التالية:

- تبسيط الإجراءات الإدارية لمنح القروض للمؤسسات الناشئة.
- تطوير الخدمات الرقمية لتسريع التعاملات ومعالجة الملفات.

- إقامة وحدات متخصصة داخل البنوك لمرافقة رواد الأعمال وتوجيههم.
 - تنظيم برامج تدريبية لموظفي البنوك حول التعامل مع المشاريع الريادية.
 - تقديم تسهيلات لأصحاب المشاريع ذوي الضمانات المحدودة.
 - تبني أساليب تمويل مبتكرة تتناسب مع طبيعة المؤسسات الناشئة.
 - تعزيز الشراكات بين البنوك وهيئات دعم الشركات الصغيرة والناشئة.
 - دعم الابتكار المصرفي وتحسين جودة الخدمات للعملاء.
 - نشر ثقافة ريادة الأعمال عبر الندوات والحملات التحسيسية.
 - تسريع دراسة ملفات التمويل لتشجيع الشباب على إطلاق مشاريعهم.
- وفي الختام، يُعد دعم البنوك التجارية لريادة الأعمال عاملاً حاسماً في دفع عجلة التنمية الاقتصادية، لا سيما في ظل توجه الجزائر نحو تعزيز الاستثمار، ودعم المؤسسات الناشئة، وبناء اقتصاد متنوع ومستدام.



قائمة المراجع والمصادر

أولاً: الكتب

- محمد عقوبي، التميز في ريادة الأعمال بناء مشروع ناجح من الصفر، كتاب الكتروني pdf .

ثانياً: الأطروحات والمذكرات

- أسماء بوطبة، دور الحوكمة المصرفية في تحسين الأداء المصرفي، مذكره شهادة ماستر، جامعة برج بوعريبيج 2024.

- بلطي عبدة، بن صغير مروان، دور البنوك التجارية في تمويل المؤسسات الناشئة والمصغرة - دراسة حالة بنك

القرض الشعبي الجزائري (CPA)، مذكره ماستر، جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف، 2024/2025.

- بن أحمد لخضر، "متطلبات تطوير وتحسين الخدمات المصرفية في الجزائر"، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، جامعة الجزائر 3، 2012.

- بولفراد محمد عبد الجليل، حلموتي سمير، التمويل البنكي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مذكره شهادة ماستر، جامعه عين تموشنت، 2024/2025.

- ديدو بشري، شريط كوثر، دور البنوك التجارية في تعزيز الشمول المالي، مذكره ماستر، جامعة عين تموشنت (الجزائر)، 2023-2024.

- زحي عبد الرحمن الرحيم، أثر الذكاء الاصطناعي في تحسين الأداء المالي، مذكره ماستر، جامعة غرداية، 2025.

- زحي ياسمين، علال ياسين خير الدين، دوره تمويل الريادي في دعم المشروعات الابتكار والمؤسسات الناشئة، مذكره شهادة ماستر، جامعة غرداية، 2024/2025.

- زرتاني رابح، أبعاد واتجاهات تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر 3، 2013-2014.

- سعدي نجة، بلحاج رحيمة، آثار التحول الرقمي على الأداء المالي في البنوك، مذكره ماستر، جامعة برج بوعريبيج (الجزائر)، 2025.

- عامر ياسمينه، دهشمي بشري، التحول الرقمي في البنوك التجارية ودوره في تفعيل العلاقات مع الزبائن، مذكره ماستر جامعه ميله، 2023.

- فاطمي مولات، عوامل البيئة المؤثرة على ريادة الأعمال في الجزائر - دراسة حالة المؤسسات الناشئة في الجزائر، أطروحة دكتوراه، جامعة تلمسان، 2024.

- لعريوي خالدة، جامع حوسنة، تأثير الذكاء الاصطناعي التوليدي على ريادة الأعمال، مذكره شهادة ماستر، جامعة ميله، 2024.
- محمد أمير عيادي، تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة عن طريق البنوك التجارية، مذكره ماستر، المدرسة العليا للتجارة، الجزائر، 2013-2014.
- معزه عفاف، شاكري فاطمة الزهراء، دور الحوكمة في استقرار النظام المصرفي الجزائري، مذكره ماستر، جامعة قلمة، 2013.
- ميرة إلهام، صحي شيما، دور التحول الرقمي في تحسين جودة الخدمات في البنوك التجارية، مذكره ماستر، جامعة الطارف، 2024.
- هبال علي، سويس محمد عبد الوهاب، استراتيجيات تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة سريعة النمو في الجزائر، مذكره ماستر، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2020.
- تقييم دور القطاع المصرفي الجزائري في تمويل الاستثمار، مذكره ماستر، جامعة سكيكدة، سبتمبر 2024.

ثالثا: المجالات والمؤتمرات

- ثامر علي النويران، ريادة الأعمال ودورها في تحقيق التنمية المصرفية المستدامة: دراسة تطبيقية على المصارف الإسلامية السعودية، مجلة التحولات الاقتصادية، 02(01)، 2022.
- حليلة شابي، "دراسة جدوى المشاريع الاستثمارية في الجزائر: عرض وتقييم"، مجلة معارف، العدد 22، جوان 2017.
- رايس مبروك وآخرون، الحوكمة المصرفية كآلية لمواجهة الفساد الإداري مع الإشارة إلى حالة الجزائر، مداخله مقدمه في ملتقى الوطني، جامعته بسكره، 2012.
- زهية بن مبارك وبن تريح بن تريح، النظم البيئية الريادية للمؤسسات الناشئة -بالإشارة للجزائر، مجلة التنمية الاقتصادية، المجلد 09، العدد 02، ديسمبر 2024.
- صلوح محمد العيد، بن حامد عبد الغني، "تقييم تجربة التمويل غير التقليدي في الجزائر"، مجلة الاستراتيجية والتنمية، المجلد 10، العدد 04، 2020.
- عبد الرزاق القواق وحمود آل عمر، النظام البيئي الريادي الداعم الريادة الأعمال في المملكة العربية السعودية، مجلة البحوث الإدارية والاقتصادية، 2021.

- عمر بن عبد الرحمن، أمينة كادجا، "دور مؤسسات التمويل الخاص في تمويل المشاريع الريادية: دراسة حالة صندوق خليفة"، مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، المجلد 3، العدد 2، 2019.
- قلووش عبد الله وآخرون، "الصيغ التمويلية المستحدثة لدعم وتطوير المؤسسات الناشئة في الجزائر"، مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية، المجلد 06، العدد 02، 2022.
- محمد منصر، تحديات وآليات تطبيق الحوكمة في المؤسسات الاقتصادية في الجزائر، مجلة المنهل الاقتصادي، المجلد 8، العدد 2، 2025.
- دور البنوك الجزائرية في تطوير حركة المشاريع الاستثمارية (دراسة ميدانية على فروع البنك الوطني الجزائري في منطقة الجنوب الشرقي خلال الفترة 2014-2016)، مجلة ASJP، نوفمبر 2016.
- دور المؤسسات المصرفية في تحسين مناخ الاستثمار في الجزائر، مجلة ASJP، ديسمبر 2025.



قائمة الملاحق

الملحق 01: الاستبيان

استبيان حول دور البنوك التجارية في تحفيز ريادة الأعمال

نحن بصدد إجراء دراسة حول دور البنوك في تحفيز ريادة الأعمال، ونرجو منكم التكرم بالإجابة على هذا الاستبيان بكل صدق وموضوعية، حيث ستستخدم هذه المعلومات لأغراض البحث العلمي فقط، نشكر تعاونكم معنا.

الجزء الأول: البيانات الشخصية.

الجنس ☐ ذكر ☐ أنثى

العمر اقل من 20 ☐ من 20 الى 30 ☐ من 30 الى 40 ☐ أكثر من 40 ☐

المستوى التعليمي: ☐ ثانوي ☐ ليسانس ☐ ماستر ☐ دكتوراه

الصفة: ☐ موظف بنك ☐ صاحب مشروع ☐ طالب ☐ أخرى

الجزء الثاني: أسئلة الاستبيان

مقياس الإجابة: ☐ موافق بشدة ☐ موافق ☐ محايد ☐ لا أوافق ☐ لا أوافق بشدة

المحور الأول: البنوك التجارية

البعد الأول: التمويل

العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
توفر البنوك مصادر مالية كافية لدعم إنشاء المشاريع الجديدة					
تسهل الإجراءات البنكية عملية الحصول على القروض					
تساهم القروض البنكية في توسيع نشاط المشاريع القائمة					
تقدم البنوك صيغ تمويل تتناسب مع احتياجات أصحاب المشاريع					
تعتمد البنوك معايير مرنة عند دراسة طلبات التمويل					

البعد الثاني: الخدمات غير التمويلية

العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
توفر البنوك خدمات استشارية تساعد على اتخاذ قرارات مالية سليمة					
تقدم البنوك توجيهات تساعد على تحسين إدارة المشاريع					
تساهم البنوك في تطوير مهارات أصحاب المشاريع					
توفر البنوك معلومات حول فرص الاستثمار المتاحة					
تساعد البنوك في بناء علاقات مهنية بين رواد الأعمال					

البعد الثالث: الرقمنة والابتكار البنكي

العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
تعتمد البنوك على الخدمات الرقمية لتسهيل التعاملات					
تساهم التطبيقات البنكية في تسريع إنجاز العمليات					
تساعد الحلول الرقمية في تقليل التكاليف على أصحاب المشاريع					
توفر البنوك وسائل دفع إلكترونية تدعم النشاط التجاري					
تواكب البنوك التطورات التكنولوجية لخدمة العملاء بشكل أفضل					

المحور الثاني: تحفيز ريادة الأعمال

العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
تلعب البنوك دوراً في تشجيع الأفراد على إنشاء مشاريع خاصة					
تساهم التسهيلات البنكية في زيادة عدد المشاريع الجديدة					

					تساعد الخدمات البنكية في تقليل المخاطر التي يواجهها رواد الأعمال
					تعزز البنوك ثقة أصحاب المشاريع في البيئة الاقتصادية
					تساهم البنوك في استمرارية ونمو المشاريع الصغيرة

الملحق 02: نتائج الدراسة (مخرجات Spss)

1-الجنس

الجنس

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
ذكر	18	45.0	45.0	45.0
أنثى	22	55.0	55.0	100.0
Total	40	100.0	100.0	

2-العمر

العمر

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
أقل من 20	4	10.0	10.0	10.0
من 20 إلى 30 سنة	17	42.5	42.5	52.5
من 30 إلى 40 سنة	13	32.5	32.5	85.0
أكثر من 40 سنة	6	15.0	15.0	100.0
Total	40	100.0	100.0	

3-المستوى التعليمي

المستوى_التعليمي

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
ثانوي	4	10.0	10.0	10.0
ليسانس	13	32.5	32.5	42.5
ماستر	18	45.0	45.0	87.5
دكتوراه	5	12.5	12.5	100.0
Total	40	100.0	100.0	

4-الصفة

الصفة

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
موظف بنك	18	45.0	45.0	45.0
صاحب مشروع	10	25.0	25.0	70.0
طالب	6	15.0	15.0	85.0
أخرى	6	15.0	15.0	100.0
Total	40	100.0	100.0	

الفرضية الرئيسية: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للبنوك التجارية على تحفيز ريادة الأعمال في البنك الخارجي
الجزائري وحدة بني صاف ولاية عين تموشنت

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.730 ^a	.533	.521	.30994

a. Predictors: (Constant), المحور الأول_البنوك التجارية
b. Dependent Variable: المحور الثاني_تحفيز ريادة الأعمال

ANOVA^a

Model	Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
Regression	4.170	1	4.170	43.407	.000 ^b
1 Residual	3.650	38	.096		
Total	7.820	39			

a. Dependent Variable: المحور الثاني_تحفيز ريادة الأعمال
b. Predictors: (Constant), المحور الأول_البنوك التجارية

Coefficients^a

Model	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.	95.0% Confidence Interval for B	
	B	Std. Error	Beta			Lower Bound	Upper Bound
1 (Constant)	.829	.476		1.740	.090	-.135	1.793
المحور الأول_البنوك التجارية	.797	.121	.730	6.588	.000	.552	1.042

a. Dependent Variable: المحور الثاني_تحفيز ريادة الأعمال

الفرضية الفرعية الأولى: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للخدمات التمويلية على تحفيز ريادة الأعمال في البنك
الخارجي الجزائري وحدة بني صاف ولاية عين تموشنت

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.647 ^a	.419	.403	.34591

a. Predictors: (Constant), البعد الأول_التمويلي
b. Dependent Variable: المحور الثاني_تحفيز ريادة الأعمال

ANOVA^a

Model	Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
Regression	3.273	1	3.273	27.357	.000 ^b
1 Residual	4.547	38	.120		
Total	7.820	39			

a. Dependent Variable: المحور الثاني_تحفيز ريادة الأعمال
b. Predictors: (Constant), البعد الأول_التمويلي

Coefficients^a

Model	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.	95.0% Confidence Interval for B	
	B	Std. Error	Beta			Lower Bound	Upper Bound
(Constant)	1.998	.377		5.296	.000	1.234	2.761
البعد الأول_ التمويل	.509	.097	.647	5.230	.000	.312	.706

a. Dependent Variable: a. المحور الثاني_ تحفيز_ ريادة الأعمال

الفرضية الفرعية الثانية: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للخدمات غير التمويلية على تحفيز ريادة الأعمال في البنك

الخارجي الجزائري وحدة بني صاف ولاية عين تموشنت

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.690 ^a	.477	.463	.32819

a. Predictors: (Constant), a. البعد الثاني_ الخدمات_ غير التمويلية

b. Dependent Variable: b. المحور الثاني_ تحفيز_ ريادة الأعمال

ANOVA^a

Model	Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
Regression	3.727	1	3.727	34.602	.000 ^b
Residual	4.093	38	.108		
Total	7.820	39			

a. Dependent Variable: a. المحور الثاني_ تحفيز_ ريادة الأعمال

b. Predictors: (Constant), b. البعد الثاني_ الخدمات_ غير التمويلية

Coefficients^a

Model	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.	95.0% Confidence Interval for B	
	B	Std. Error	Beta			Lower Bound	Upper Bound
(Constant)	1.272	.458		2.776	.008	.345	2.200
1 البعد الثاني_ الخدمات_ غير التمويلية	.690	.117	.690	5.882	.000	.453	.928

a. Dependent Variable: a. المحور الثاني_ تحفيز_ ريادة الأعمال

الفرضية الفرعية الثالثة: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للرقمنة والابتكار البنكي على تحفيز ريادة الأعمال في البنك

الخارجي الجزائري وحدة بني صاف ولاية عين تموشنت

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.406 ^a	.165	.143	.41459

a. Predictors: (Constant), a. البعد الثالث_ الرقمنة_ الابتكار البنكي

b. Dependent Variable: b. المحور الثاني_ تحفيز_ ريادة الأعمال

ANOVA^a

Model	Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
Regression	1.288	1	1.288	7.496	.009 ^b
1 Residual	6.532	38	.172		
Total	7.820	39			

a. Dependent Variable: المحور الثاني_تحفيز_ريادة الأعمال
b. Predictors: (Constant), البعد الثالث_الرقمنة والابتكار البنكي

Coefficients^a

Model	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.	95.0% Confidence Interval for B	
	B	Std. Error	Beta			Lower Bound	Upper Bound
1 (Constant)	2.605	.496		5.255	.000	1.601	3.608
البعد الثالث_الرقمنة والابتكار البنكي	.334	.122	.406	2.738	.009	.087	.581

a. Dependent Variable: المحور الثاني_تحفيز_ريادة الأعمال